الثاني من متن البخاري

الجزء الرابع

من صحيح البخاري

كامل
٢١١٧
خصوصية
٤١٨١١
عمومية

حديث

٣٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جا في قول الله تعالى وهو الذي
يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه الاية وقال
الربيع بن خثيم والحسن كل هين عليه هين وهين
مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا
افاعيا علينا حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب النصب
اطوارا طورا كذا وطورا كذا اى قدره محمد بن كثير
انا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران
بن حصين قال جا نفر من بني تميم الى النبي فقال ابشروا فقالوا

[illegible]

بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه

فجا اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجا رجل فقال
يا عمران ان راحلتك [illegible] ليتني لم اقم عمر بن حفص
ابن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا جامع بن شداد عن
صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب
فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقالوا

اقبلوا البشرى يا اهل اليمن

ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قد

قبلنا يا رسول الله قالوا جئنا نسالك عن هذا الامر
قال كان الله ولم يكن شي غيره وكان عرشه على
الماء وكتب في الذكر كل شي وخلق السموات والارض
فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت
فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت
تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل
الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك

من حفظه ونسيه من نسيه

عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اراه قال الله تعالى يشتمني
ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له
اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله
ليس يعيدني كما بداني قتيبة ثنا مغيرة بن عبد
الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش

ان رحمتي غلبت غضبي

ما جا في سبع ارضين

وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن
الارض مثلهن السقف المرفوع السما سمكها بناها
والحبك استواوها وحسنها واذنت سمعت واطاعت
والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها
دحاها بالساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم
وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله قال انا ابن علية عن علي
ابن المبارك ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحرث
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة
في ارض فدخل على عايشة فذكر لها ذلك فقالت

يا ابا سلمة اجتنب الارض

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم الارض
قيد شبر طوقه من سبع ارضين بشر بن محمد
قال انا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيا
من الارض بغير حق خسف به يوم القيامة الى سبع
ارضين محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق السموات والارض السنة اثنى عشر شهرا

منها اربعة حرم ثلاثة متواليات

ذو القعده

ذو القعدة وذو الحجة والمحرم

ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان عبيد
ابن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى
في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد
انا انتقص من حقها شيا اشهد لسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض
ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين قال
ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال
لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

في النجوم وقال قتادة

ولقد زينا السما الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم
لثلاث جعلها زينة للسما ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا
واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به قال ابن عباس
هشيما متغيرا والاب ما ياكل الانعام والانام الخلق
برزخ حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب
الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر
نكدا قليلا صفة الشمس والقمر بحسبان
قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل

لا يعدوانها حسبان جماعة

جماعة حسباب مثل شهاب

وشهبان محاها ضوءها ان تدرك القمر لا يستر ضوء
احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار
يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ونجري
كل واحد منهما واهية فهي على حاديث كقولك
ارجا البير اعطش وحن الظلم وقال الحسن
تكورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق
جمع من دابة اتسق استوى بروجها منازل
الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة

كل شيء ادخلته في شيء

حدثنا
محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت
العرش فتستاذن فيؤذن لها فيقال لها ارجعي من
حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
مسدد نا عبد العزيز بن المختار نا عبد الله الداناج
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي

هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال الشمس والقمر

مكوران يوم القيامة   يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن
القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما
فصلوا   اسمعيل قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته

فاذا رايتم ذلك فاذكروا

الله   يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة
طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال
سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراءة طويلة وهي
ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي
ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا
ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد
تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس

والقمر انهما آيتان من آيات

الله لا ينخسفان لموت احد

ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة حدثني
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا
ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح بشرا
بين يدي رحمته قاصفا يقصف كل شي لواقح ملاقح
ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء
كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا ادم

ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابراهيم
ثنا ابن جريج عن عطاء عن عايشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا راى مخيلة في السما اقبل وادبر ودخل
وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السما سري عنه فعرفته عايشة
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري
لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية
ذكر الملايكة وقال انس قال عبد الله
بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود

من الملايكة وقال ابن عباس

نحن

لنحن الصافون الملايكة

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ح وقال لي
خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ثنا
قتادة ثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النايم
واليقظان وذكر يعني رجلا بين الرجلين فاتيت بطست
من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن
ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت
بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت
مع جبريل حتى اتينا السما الدنيا قيل من هذا قال

جبريل قيل ومن معك قيل

محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي
جا فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من ابن ونبي فاتينا السما الثانية قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على عيسى ويحيى فقالا
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الثالثة قيل من هذا
قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قال وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا
فاتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك

من اخ ونبي فاتينا السما

الرابعة قيل من هذا قال

جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به ونعم المجي جا فاتيت على ادريس فسلمت
على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي
فاتينا السما الخامسة قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال
مرحبا به ولنعم المجي جا فاتينا على هارون فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السما السادسة قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجي جا فاتينا على

موسى فسلمت عليه فقال

مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكا فقيل ما ابكاك
قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة
من امته افضل ما يدخل من امتي فاتينا السما السابعة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على ابراهيم فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت
المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي
فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا
اليه اخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى

فاذا نبقها كانه قلال هجر

وورقها كانه اذان الفيول

في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران
النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت
حتى جيت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون
صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرايل اشد
المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله
فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله
فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال
مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت

قد جعلها خمسا قال مثله

قد سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتاده
عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور
الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن
زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم
يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله
الله ملكا ويومر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه

واجله وشقي او سعيد ثم

ينفخ فيه الروح فان الرجل

منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع
فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون
بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة   بن سلام انا مخلد انا ابن
جريج قالـــ اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال
قالـــ ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو
عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قالـــ اذا
احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه

فيحبه جبريل فينادي جبريل

في اهل السما ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما
ثم يوضع له القبول في الارض   محمد ثنا ابن ابي مريم
انا الليث انا ابن جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن
الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله
عنها انها سمعت رسولـــ الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الملايكة تنزل في العنان وهو السحاب
فتذكر الامر قضي في السما فتسترق الشياطين السمع
فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها ماية كذبة
من عند انفسهم   احمد بن يونس ثنا ابراهيم

ابن سعد انا ابن شهاب عن

ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة

قالـــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملايكة يكتبون
الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاوا
يستمعون الذكر   علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد
وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير
منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله
اسمعت رسولـــ الله صلى الله عليه وسلم
يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم

حفص بن عمر ثنا شعبة

عن عدي بن ثابت عن البرا قالـــ قال النبي
صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم وهاجهم
وجبريل معك   و اسحاق انا وهب بن جرير
ثنا ابي قالـــ سمعت حميد بن هلال عن
انس بن مالك قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في سكة بني
غنم زاد موسى موكب جبريل   فروة حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ان الحرث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف
ياتيك الوحي قال كل ذاك ياتي الملك احيانا في مثل

صلصلة الجرس فيفصم

عني وقد وعيت ما قال

وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول   آدم ثنا شيبان ثنا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق
زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل
هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم حدثني
عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال لها يا عائشة هذا

جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى
الله عليه وسلم   ابو نعيم ثنا عمر بن ذر قال
ثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا
اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية   اسمعيل
قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن

عبد الله بن عتبة بن مسعود

عن ابن

عن ابن عباس ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال   اقراني جبريل
على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة
احرف   محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس
عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه

جبريل اجود بالخير من الريح

المرسلة وعن عبد الله انا معمر بهذا الاسناد
نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عليها عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن
قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد
العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة
اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة
قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول نزل جبريل فامني فصليت

معه ثم صليت معه ثم صليت

معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب
بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات
من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل
النار قال وان زنى وان سرق قال
وان صح ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون

في صلاة الفجر والعصر ثم

يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول
كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم يصلون
واتيناهم يصلون اذا قال احدكم امين
والملائكة في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى
غفر له ما تقدم من ذنبه محمد ثنا مخلد انا ابن جريج
عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد
حدثه عن عائشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم
وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين
وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول

الله قال ما بال هذه الوسادة

قال وسادة خلقتها لك

لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه صورة وان من صنع الصورة يعذب يوم
القيامة فيقول احيوا ما خلقتم ابن مقاتل
انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل احمد
ثنا ابن وهب انا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر
ابن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر

ميمونة زوج النبي صلى الله

عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه
فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله
الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال
الا رقما في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمرو عن سالم عن ابيه وعد النبي صلى الله
عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل فيه صورة

ولا كلب اسمعيل

قال حدثني ملك عن سمي

عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ابراهيم
ابن المنذر ثنا ابن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان احدكم في صلاة ما دامت
الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم
اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث

علي بن عبد الله ثنا سفيان

عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر
ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله
ونادوا يا مال عبد الله بن يوسف
انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله
عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال
لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم

يوم العقبة اذ عرضت

نفسي على

نفسي على ابن عبد الله يا ليل

ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت
وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن
الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني
فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد
سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث
اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني
ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك
فما شئت ان شئت اطبق عليهم الاخشبين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من

اصلابهم من يعبد الله وحده

لا يشرك به شيئا قتيبة ابو عوانة ثنا اسحق
الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قول
قاب الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل
له ستمائة جناح حفص بن عمر ثنا شعبة عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى
من ايات ربه الكبرى قال رفرفا اخضر سد افق السما
محمد بن عبد الله بن اسمعيل ثنا محمد بن عبد الله ثنا
الانصاري عن ابن عون قال انبانا القاسم عن عائشة

قالت من زعم ان محمدا راى

ربه فقد اعظم ولكن قد

راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين
الافق محمد بن يوسف ثنا ابو اسامة ثنا زكريا
ابن ابي زايده عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق
قال قلت لعايشة فاين قوله ثم دنا فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل
كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته
التي هي صورته فسد الافق موسى ثنا جرير
ثنا ابو رجا عن سمرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي

يوقد النار مالك خازن النار

وانا جبريل وهذا ميكايل مسدد
ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا
الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها
الملايكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود
وابو معاوية عن الاعمش عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة

فبينا انا امشي سمعت صوتا

من السما فرفعت بصري

قبل السما فاذا الملك الذي جاني بحرا قاعد على كرسي بين السما
والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجيت اهلي
فقلت زملوني زملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر
والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي
العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا
ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى
رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس

ورايت مالكا خازن النار

والدجال وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس
الملايكة المدينة من الدجال ما جا في صفة
الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول
والبصاق كلما رزقوا اتوا بشي ثم اوتوا بآخر قالوا هذا
الذي رزقنا من قبل اوتينا من قبل واوتوا به متشابها يشبه
بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون
كيف شاوا دانية قريبة الارايك السرر وقال الحسن
النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال
مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع بطن

ينزفون لا تذهب عقولهم

وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا

كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب
اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال
موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن
له ولا عروة والاباريق ذات الاذان والعرى عربا مثقلة
واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة
واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة
وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان
الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال
ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال

مسكوب جار وفرش مرفوعة

بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان
اغصان وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان
سوداوان من الري   احمد بن يونس ثنا الليث
ابن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل
الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار
ابو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت

في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا

واطلعت

واطلعت في النار فرايت اكثر

اهلها النسا   سعيد بن ابي مريم ثنا الليث
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النسا   سعيد بن ابي
مريم ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال
بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عمر اعليك

اغار يا رسول الله   حجاج

ابن منهال ثنا همام قال سمعت ابا عمران
الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيمة درة مجوفة طولها في السما ثلاثون ميلا في كل
زاوية منها للمومن اهل لا يراهم الاخرون قال
ابو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن ابي عمران
ستون ميلا   الحميدي ثنا سفيان ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت

لعبادي الصالحين ما لا

عين رأت ولا أذن سمعت

ولا خطر على قلب بشر واقرؤا إن شئتم فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين   محمد بن مقاتل
أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول
زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر
لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون
آنيتهم فيها الذهب وأمشاطهم من الذهب والفضة
ومجامرهم الألوة ورشحهم من وراء اللحم المسك
ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء

اللحم من الحسن لا اختلاف

بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا   أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة
على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم
كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل
واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ
منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها
من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا

لا يسقمون ولا يمتخطون

ولهم

ولا يتغوطون آنيتهم فيها ١٢

الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود
مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم
المسك وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل
الشمس إلى أن أراه تغرب   محمد بن أبي بكر المقدمي
ثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي الجنة
سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدخل أولهم
حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة
البدر   عبد الله بن محمد الجعفي ثنا يونس بن محمد

ثنا شيبان عن قتادة عن

أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال
والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
أحسن من هذا   مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن
سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال
سمعت البراء بن عازب قال أتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه
ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا

علي بن عبد الله ثنا سفيان

عن ابى حازم عن سهل

ابن حازم بن سعد الساعدى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع
سوط فى الجنة من الدنيا وما فيها روح بن عبد
المومن ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس
بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة
لشجرة يسير الراكب عليها فى ظلها مائة عام لا يقطعها
محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال
بن على عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة لشجرة يسير الراكب

فى ظلها مائة سنة واقروا

ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم
فى الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب
ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابى عن هلال
عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على
صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن
كوكب درى فى السما اضاءة قلوبهم على قلب رجل
واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهن من ورا العظم واللحم

حجاج بن منهال ثنا

شعبة

شعبة قال عدى بن ثابت

١٤

اخبرنى قال سمعت البراء عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم ان له مرضعا
فى الجنة عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنى مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل
الغرف من فوقهم كما تراءون الكوكب الدرى
الغابر فى الافق من المشرق الى المغرب لتفاضل
ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل

منازل الانبيا لا يبلغها

غيرهم قال بلى والذى نفسى
بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين
صفة ابواب الجنة وقول النبى صلى الله
عليه وسلم من انفق زوجين دعى من باب الجنة
فيه عبادة عن النبى صلى الله عليه وسلم
سعيد بن ابى مريم ثنا محمد بن مطرف قال
حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال فى الجنة ثمانية ابواب
فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون

باب صفة النار وانها مخلوقة

غساقا يقال غسقت عينه ويغسق

الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم
حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف
والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم
ما يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب
في الأرض ذهب والحصب مشتق من حصباء
الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون
تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين للمسافرين
والقي القفر وقال ابن عباس صراط
الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط

طعامهم ويساط بالحميم

زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف
وردا عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد
يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب
على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا
وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار
مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على
بعض مريج ملتبس مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين
مرجت دابتك اي تركتها   ابو الوليد ثنا
شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد

ابن وهب يقول سمعت

اباذر

اباذر يقول كان النبي صلى

الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال
أبرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال أبردوا
بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان
عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم
ابو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار

الى ربها فقالت رب أكل

بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون
من الزمهرير   عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر هو
العقدي ثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال
كنت اجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال
أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هي من فيح جهنم فأبردوها
بالماء او قال بماء زمزم شك همام   عمرو
بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبيه

عن عباية بن رفاعة قال

اخبرني رافع بن خديج قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الحمى من فار جهنم فابردوها عنكم بالماء   مالك
ابن اسماعيل ثنا زهير ثنا هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء   مسدد
عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء حدثني اسمعيل
بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال ناركم

جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول
الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن
بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها   قتيبة
ابن سعيد ثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن
صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك   علي ثنا
سفيان ثنا الاعمش عن ابي وائل قال قيل
لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه
الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح

بابا لا اكون اول من فتحه ولا

اقول

١٦

اقول لرجل ان كان علي

اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال
سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة
فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور
الحمار برحاه فيجتمع اهل النار فيقولون
يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا
عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا آتيه
وانهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن
الاعمش   صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد يقذفون

يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال
ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال مريدا متمردا
منكر واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر
لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان
ابراهيم بن موسى قال انا عيسى عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان
ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله
افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما

عند راسي والاخر عند رجلي

فقال احدهما للاخر ما وجع

الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاقة
وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة رضي
الله عنها نخلها كانها رؤس الشياطين فقلت
استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني
الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا
ثم دفنت البئر اسماعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب

عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب
على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان
استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا
انحلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان عثمان
ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد
الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه
وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذلك

رجل بال الشيطان في اذنه

اوقال

اوقال في اذنه موسى

ابن اسمعيل ثنا همام عن منصور عن سالم
ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان
محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة
حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس

ولا غروبها فانها تطلع بين

قرني الشيطان او الشيطان لا ادري
اي ذلك قال هشام ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم
شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى
فليقاتله فانما هو شيطان قال وقال عثمان
ابن الهيثم عوف عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى

الله عليه وسلم بحفظ زكاة

رمضان فاتاني آت فجعل

يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك
شيطان   يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير قال ابو هريرة قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ياتي

الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا
من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه
فليستعذ بالله ولينته   يحيى بن بكير ثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب
السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال

اخبرني سعيد بن جبير

قال

قال قلت لابن عباس فقال ١٨

حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم
يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله
به   عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال
ها ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان

يحيى بن جعفر ثنا محمد

ابن عبد الله الانصاري قال حدثني ابن جريج قال
اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا استجنح الليل او قال كان جنح
الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينئذ فاذا ذهبت ساعة من العشاء فخلوهم واغلق
بابك واذكر اسم الله عليه واطفئ مصباحك
واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك
واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا
محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا معمر

عن الزهري عن علي بن حسين

عن صفية ابنة حيي قالت كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته
ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي
ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة ابن زيد فمر رجلان
من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت
حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
فقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم
واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوا او قال شيا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي

ابن ثابت عن سليمان بن صرد

قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت
اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني
لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد
فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال وهل بي جنون
ادم ثنا شعبة ثنا منصور عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لو

ان احدكم

١٩

احدكم اذا اتى اهله فقال

اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ولم يسلط عليه قال وثنا الاعمش عن سالم
عن كريب عن ابن عباس مثله محمود ثنا شبابة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان
عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني
الله منه فذكره محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة

ادبر الشيطان وله ضراط

فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل
حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر
كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام
اربعا فاذا لم يدر اثلاثا صلى سجد سجدتي السهو
ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبه
باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن
فطعن في الحجاب مالك بن اسماعيل ثنا اسرائيل

عن المغيرة عن ابراهيم بن

علقمة قال قدمت الشام

قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله على
لسان نبيه صلى الله عليه وسلم   سليمان ثنا
شعبة عن المغيرة قال الذي اجاره الله على لسان
نبيه يعني عمارا قال وقال   الليث حدثني خالد
ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال   ان ابا الاسود
اخبره عن عروة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال   الملايكة تحدث
في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض
فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن

كما تقر القارورة فيزيدون

معها ماية كذبة   عاصم بن علي ثنا ابن ابي
ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال   التثاوب
من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع
فان احدكم اذا قال   ها ضحك الشيطان
زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال
هشام اخبرنا عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم
احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد
الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت

هي واخراهم فنظر حذيفة

فاذا هو بابيه اليمان فقال

اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال   حذيفة غفر الله لكم قال
عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله
الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن اشعث
عن ابيه عن مسروق قال قالت عايشة سالت النبي
صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة
احدكم   ابو المغيرة ثنا الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن

ابيه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق
عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره
عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال   من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له   له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة

سيئة وكانت له حرزا

من الشيطان يومه ذلك

حتى عيسى ولم يات احد بافضل مما جا به الا احد عمل اكثر
من ذلك علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد
ابن زيد ان محمد بن يوسف بن سعد بن وقاص اخبره
ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسا من
قريش يكلمنه باصوات عالية اصواتهن فلما استاذن
عمر قمن يبتدرن وكان له رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسول الله صلى الله عليه وسلم

يضحك فقال عمر اضحك الله

سنك يا رسول الله وان عجبت من
هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله
احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك

ابراهيم بن حمزة قال حدثني

ابن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي

حازم عن ابيه عن سهل انه سيل عن جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه
النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة تغسل
الدم وعلي يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة
اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك
الدم من لم يكسر السلاح عند الموت
عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان
عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله

صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة

بيضا وارضا جعلها صدقة تفرق الناس
عند الامام عند القايلة والاستظلال
بالشجر ابو اليمان قال شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان
الدولي وابو سلمة ان جابرا اخبره ح وحدثنا موسى
بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال
انا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدولي
ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه

فتفرق الناس في العضاه يستظلون

بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم

تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ
وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال
من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو
ذا جالس ثم لم يعاقبه — ما قيل في الرماح
ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار
على من خالف امري — عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله

عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري

عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف
مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا
وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه
ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا
فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سالوه عن
ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في

في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر

وقال

وقال هل معكم من لحمه شيء

ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص
في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثني
محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله فاخذ

ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول

الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر وقال وهيب ثنا خالد يوم بدر
محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال
يعلى ثنا الاعمش درع من حديد وقال معلى

قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش

وقال رهنه درعا من حديد حدثنا

موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال
ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل
رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت
ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة
اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة
انقبضت عليه كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت
عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب حدثنا

موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا الاعمش عن ابي الضحى هو مسلم بن
صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء وعليه جبة
شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه
فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما
من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه
الحرير في الحرب   احمد بن المقدام قال

ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا سعيد عن

قتادة

قتادة ان انسا حدثهم ان النبي

صلى الله وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف
والزبير في قميص من حكة كانت بهما   ابو الوليد
قال ثنا همام عن قتادة عن انس حدثنا
محمد بن سنان قال ثنا همام عن قتادة عن انس
ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما
في الحرير فرايت عليهما في غزاة   مسدد
قال ثنا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة ان انسا
حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم

لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن

العوام في حرير حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة عن انس رخص
او ارخص لحكة كانت بهما   ما يذكر
في السكين   عبد العزيز بن عبد الله قال
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر
بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها
ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى

السكين   ما قيل في قتال الروم

حدثني اسحاق بن يزيد الدمشقي

قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن
خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي
حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل
في ساحة حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام
قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي
يغزون البحر قد اوجبوا قلت ام حرام قالت
يا رسول الله انا فيهم يا رسول الله قال لا باب
قال اليهود اسحاق بن احمد

الغروي قال ثنا مالك عن نافع عن ابن

عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر
فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراي فاقتله
اسحق بن ابراهيم قال انا جرير عن عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي
يا مسلم وراي يهودي فاقتله قال الترك
ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم قال

سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو

بن تغلب قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان
تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط
الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم
المجان المطرقة سعيد بن محمد قال
ثنا يعقوب قال ثنا ابي عن صالح عن الاعرج
قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان

وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم

الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
قال الذين ينتعلون الشعر
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة
قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف

كان وجوههم المجان المطرقة

من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل
عن دابته واستنصر   عمرو بن خالد الحراني
قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء
ساله رجل أكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال
لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكنه خرج شبان اصحابه وخفافهم حسرا ليس
عليهم سلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن
وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته
البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحرث
بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر
ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
ثم صف اصحابه   الدعاء على المشركين
بالهزيمة والزلزلة حدثني ابراهيم بن موسى
قال انا عيسى قال ثنا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم
انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك

على

على مضر اللهم سنين كسني يوسف
احمد بن محمد قال انا عبد الله قال
انا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن
ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا جعفر بن عون
قال ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل
وناس من قريش ونحرت بناحية مكة فارسلوا فجاؤا
من سلاها وطرحوا عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه
فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال
عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال
ابو اسحق ونسيت السابع قال يوسف بن ابي
اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف
وقال شعبة امية او ابي والصحيح

امية سليمان بن حرب قال ثنا

حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان
اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت
اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت
وعليكم هل يرشد المسلم اهل الكتاب
او يعلمهم الكتاب اسحق قال انا يعقوب
بن ابراهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب

الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم
الاريسيين الدعاء للمشركين بالهدى
ليتالفهم ابو اليمان قال انا شعيب قال
ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو
هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل
هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وائت بهم
دعوة اليهودي والنصراني وعلى
ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم

الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا

حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة

عن قتادة قال سمعت انسا يقول لما اراد النبي
صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم
لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من
فضة فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه
محمد رسول الله عبد الله بن يوسف قال
ثنا الليث قال ثنا عقيل بن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه

الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين

الى كسرى فلما قراه كسرى حرقه فحسبت ان سعيد
بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يمزقوا كل ممزق دعاء النبي صلى
الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة
وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله
وقوله وما كان لبشر ان يؤتيه الله الى من دون
الله ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى

قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه

اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر
وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى
من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه الله عنه جنود
فارس فلما جا كسرى كتاب رسول الله صلى الله وسلم
قال حين قراه التمسوا لى ها هنا احدا من قومه
لاسالهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس فاخبرنى ابو سفيان بن حرب انه
كان بالشام فى رجال من قريش قدموا تجارا

فى المدة التى كانت بين رسول الله صلى

الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان
فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا
رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بى وباصحابى
حتى قدمنا ايليا فادخلنا عليه فاذا هو جالس
فى مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء
الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى
هذا الرجل الذى يزعم انه نبى قال ابو سفيان
فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك
وما بينه فقلت هو ابن عمى وليس فى الركب

يومئذ احد من بنى عبد مناف غيرى

فقال

فقال قيصر ادنوه وامر اصحابه فجعلوا

خلف ظهرى عند كتفى ثم قال لترجمانه قل لاصحابه
انى سائل هذا الرجل عن الذى يزعم انه نبى فان كذب
فكذبوه فقال ابو سفيان والله لولا الحياء
يومئذ ان ياثر اصحابى عنى الكذب لكذبته حين سالنى
عنه ولكنى استحييت ان ياثروا الكذب فصدقته
ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم
قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول
احد منكم قبله قلت لا قال كنتم تتهمونه على
الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان

من اباءه من ملك قلت لا قال فاشراف

الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم
قال فيزيدون او ينقصون قلت
بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد
ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن
الان منه فى مدة نحن نخاف ان يغدر قال
ابو سفيان ولم يمكنى كلمة ادخل فيها شيئا
انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عنى غيرها قال
فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان
حربه وحربكم قلت كان دولا وسجالا يدال

علينا المرة وندال عليه الاخرى قال

فماذا يامركم قال يامرنا ان نعبد الله

وحده ولا نشرك به شيئا وينهى عما كان يعبد
اباونا ويامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف
والوفا بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين
قلت ذلك له قل له انى سالتك عن نسبه فيكم
فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث
فى نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم
هذا القول قبله قلت رجل ياتم بقول قد قيل
قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فقلت انه لم

يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب

على الله وسالتك هل كان من ابايه من ملك فزعمت
ان لا فقلت لو كان من ابايه ملك قلت يطلب
ملك ابايه وسالتك اشراف الناس يتبعونه
ام ضعفاوهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه
وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون
او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك
الايمان حين يخالط بشاشته القلوب

لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر

فزعمت

فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون

وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل
وان حربكم وحربه يكون دولا يدال عليكم المرة
وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى
ويكون لها العاقبة وسالتك بماذا يامركم
فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباوكم ويامركم
بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة قال وهذه
صفة نبى قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن

انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك

ان يملك موضع قدمى هاتين ولو ارجو ان
اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده
لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرى فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بداعية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يوتك الله اجرك مرتين
فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل

الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم

ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا

ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال
ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين
حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا
ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت
مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر
الامر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه
قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا
بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام

وانا كاره   عبد الله بن سلمة قال

ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
ان سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله
على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطاها
فغدوا وكلهم يرجوا ان يعطى فقال اين
علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق
في عينيه فبرا مكانه حتى كان لم يكن به شي فقال
نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام

واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان

يهدي بك رجلا واحدا خير لك من

حمر النعم   عبد الله بن محمد قال ثنا
معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن حميد
قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا غزا بنا قوما لم يغز حتى يصبح
فاذا سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار
بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا   قتيبة
قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا ثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس

ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر

فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير
عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين   ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال   قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس

حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال

بهدي

لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله

الا بحقه وحسابه على الله رواه عمرو بن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم   من اراد غزوة
فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قايد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يكن يريد رسول صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى
بغيرها حدثني احمد بن محمد قال انا عبد الله قال

انا يونس عن الزهري قال اخبرني

عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال
سمعت بن مالك يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى
بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير
فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم
واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن
الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك

ان كعب بن مالك كان يقول لقلما كان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم

الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس
الخروج بعد الظهر   سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا   الخروج اخر الشهر
وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله
الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي
القعدة وقدم مكة لاربع خلون من ذي

الحجة   عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة
ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى

فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال

انك والله بالحديث على وجهه

الخروج في رمضان   على بن عبد الله قال
ثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد
افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله
عن ابن عباس وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا
قول الزهري وانما يوخذ بالاخر من فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم   التوديع وقال
ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان

ابن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال
لنا ان لقيتم فلانا وفلانا الرجلين من قريش
سماها فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين
اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا
وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان
اخذتموهما فاقتلوهما   السمع والطاعة
للامام   مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن صباح قال ثنا اسمعيل

ابن زكريا عن عبيد الله عن نافع

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر
بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
يقاتل من وراء الامام ويتقى
ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون
وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله
ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير
فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني

وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى

به   ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول
الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة   موسى بن اسمعيل قال
ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من
العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي
بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالت نافعا
على اي شي بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على
الصبر   موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب
قال عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله

بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه ات

فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت

فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم   المكي بن ابراهيم قال
ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس
قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت
يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت
له يا ابا مسلم على اي شي كنتم تبايعون يومئذ قال
على الموت   حفص بن عمر قال ثنا شعبة
عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت الانصار يوم

الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد

ما حيينا ابدا فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا
الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة
اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم
عن ابي عثمان عن مجاشع بن مسعود قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على
الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها قلت علام تبايعنا
على الاسلام والجهاد   عزم الامام على الناس
فيما يطيقون   عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله

لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت

ما ارد

ما ارد عليه قال ارايت رجلا مؤديا

نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا
في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري
ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة
حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله
واذا شك في نفسه شي فسال رجلا فشفاه
منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا
هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب
صفوه وبقي كدره   كان النبي صلى

الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار

اخر القتال حتى تزول الشمس   عبد الله
ابن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو
اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب
اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي العدو فيها
انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال
يا ايها لا تتمنوا لقا العدو وسلوا الله العافية فاذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال

السيوف ثم قال اللهم

منزل الكتاب ومجري السحاب

وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
استئذان الرجل الامام وقوله
انما المومنون الذين آمنوا بالله ورسوله
واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى
الى آخر الآية   اسحاق بن ابراهيم قال
انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن
عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه
وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير

فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي

قال   فتخلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل
قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت
بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال
فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت
نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار ظهره
حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني
عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس
الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي

فسالني عن البعير فاخبرته

بما صنعت به فلامني قال وقد

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته
هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا
فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله توفي والدي واستشهد
ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا
تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم
عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني
ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن

لا نرى به باسا   من غزا وهو

قريب عهد بعرسه   فيه جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم   من اختار الغزو بعد البناء
فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مبادرة الامام عند الفزع   مسدد
قال   ثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس
بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال
ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا
السرعة والركض   الفضل بن سهل قال

ثنا حسين بن محمد قال ثنا جرير

ابن حازم عن محمد عن انس بن ملك

قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده
فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر
قال فما سبق بعد ذلك اليوم   الخروج
في الفزع وحده   الجعائل والحملان في السبيل
وقال مجاهد قلت لابن عمر انغزوا قال اني احب ان اعينك
بطائفة من مالي قلت قد اوسع الله علي قال ان غناك
لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه
وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال

ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل

فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد
اذا دفع اليك شيئا تخرج به في سبيل الله فاصنع به
ما شئت وضعه عند اهلك   الحميدي قال
نا سفيان قال سمعت انس بن مالك سال زيد بن اسلم
فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت
على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي
ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم
عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل

الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت

ثم احييت

ثم احييت   الاجير وقال

الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم
واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم
الفرس اربعمائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه
مائتين   استعارة الفرس في الغزو
عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال نا
ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على
بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل
رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع

ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه

وسلم فاهدرها وقال ايدفع يده اليك فتقضمها
كما يقضم الفحل   ما قيل في لواء النبي صلى الله
عليه وسلم   سعيد بن ابي مريم قال اخبرني الليث
قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي
ملك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان
صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل
قتيبة بن سعيد قال نا حاتم بن اسماعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي

تخلف عن النبي صلى الله عليه

وسلم فخرج علي فلحق بالنبي

صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي
فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن هشام بن
عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول
للزبير هاهنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية

قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت

بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب
الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم   يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض
فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن

ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره

أن

أن هرقل أرسل إليه وهم بإيلياء

ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ
من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت
الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي لقد أمر أمر ابن
أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر   حمل الزاد
في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى
عبيد بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام
قال أخبرني أبي وحدثتني أيضا فاطمة عن أسماء قالت
صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته

ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت

لأبي بكر فقلت والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي
قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر
السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
علي بن عبد الله قال أنا سفيان عن عمرو قال أخبرني عطاء
سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة   محمد بن
المثنى قال ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى قال أخبرني
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر فصلوا العصر
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت النبي

صلى الله عليه وسلم إلا بسويق فلكنا

فاكلنا وشربنا ثم قام النبي

صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا
بشر بن مرحوم قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم
عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس
ياتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعا باوعيتهم
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله

وانى رسول الله   حمل الزاد على الرقاب
عمر بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عثمان بن الاسود قال
ثنا صدقة بن الفضل قال ثنا عبدة عن هشام عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن
ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا
ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة
تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها
حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية
عشر يوما ما احببنا   ارداف المراة خلف اخيها

عمر بن علي قال ثنا ابو عاصم

قال

قال ثنا عثمان بن الاسود قال ثنا

بن ابي مليكة عن عايشة قالت يا رسول الله يرجع اصحابك
باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك
عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت   حدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار
عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال
امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عايشة واعمرها
من التنعيم   الارتداف في الغزو والحج
قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا

ايوب عن ابي قلابة عن انس قال

كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة
الردف على الحمار   قتيبة قال ثنا ابو
صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة
بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف
عليه قطيفة واردف اسامة وراءه   يحيى بن بكير
قال ثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى
مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره

ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه

اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج
فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول
من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان
الذى صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان
اسأله كم صلى من سجدة   من اخذ بالركاب
ونحوه حدثنى اسحاق قال انا عبد الرزاق قال
انا معمر عن همام عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه

صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس

يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها
او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل
خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى
عن الطريق صدقة   كراهية السفر بالمصاحف
الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه
وسلم وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبى
صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه
فى ارض العدو وهم يعلمون القران   عبد الله بن

مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم نهى ان يسافر بالقران الى ارض العدو
التكبير عند الحرب   عبد الله بن محمد قال
ثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبى
صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحى على
اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس فلجؤوا الى
الحصن فرفع النبى صلى الله عليه وسلم يديه وقال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى
منادى النبى صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله

ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت

القدور بما فيها تابعه على عن سفيان رفع النبى صلى
الله عليه وسلم يديه   ما يكره من رفع الصوت
فى التكبير   محمد بن يوسف قال ثنا سفيان
عن عاصم عن ابى عثمان عن ابى موسى الاشعرى
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت
اصواتنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انه معكم انه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده

باب التسبيح اذا هبط واديا حدثنا

محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن

حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابى الجعد عن جابر
بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا
التكبير اذا علا شرفا   محمد بن بشار قال
ثنا ابن عدى عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر
قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا
عبد الله قال حدثنى عبد العزيز بن ابى سلمة عن صالح
ابن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قفل
من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول

كلما اوفى على ثنية او فدفد

كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال
صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا
يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل فى الاقامة
مطر بن الفضل قال ثنا يزيد بن هارون
قال انا العوام قال ثنا ابراهيم بن اسمعيل
السكسكى قال سمعت ابا بردة واصطحب

هو ويزيد بن ابى كبشة فى سفر

فكان

فكان يزيد يصوم فى السفر

فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض
العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا
السير وحده   الحميدى قال
ثنا سفيان قال سفيان قال ثنا محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبى
صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثلاثا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان لكل

نبى حواريا وحوارى الزبير قال سفيان

الحوارى الناصر   ابو الوليد قال ثنا عاصم
ابن محمد بن زيد عن عبد الله بن عمر حدثنى ابى عن
ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
لو يعلم الناس ما فى الوحدة ما اعلم ما سار راكب
بليل وحده   السرعة فى السير وقال
ابو حميد قال النبى صلى الله عليه وسلم انى متعجل
الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معى فليتعجل حدثنى محمد
ابن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرنى
ابى قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول

وانا اسمع فسقط عنى عن مسير

النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فقال كان يسير العنق وإذا وجد فجوة نص
والنص فوق العنق سعيد بن أبي مريم
قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن
ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه
عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير
حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب
والعتمة يجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله
عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله
اذا حمل على فرس فراها تباع عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده
يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال سمعت عمر يقول حملت

على فرس في سبيل الله فابتاعه
او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه
وظننت انه بايعه برخص فسالت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في
هبته كالكلب يعود في قيئه الجهاد
باذن الابوين ادم قال ثنا شعبة قال
ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله
بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد
ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق
الابل عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير
الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله
حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا يبقين
في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت
من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة
او كان له عذر هل يؤذن له

قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان

عن عمرو بن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا
تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول
الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي
حاجة قال اذهب فحج مع امراتك   الجاسوس
وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
والتجسس البحث   علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين
قال اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله

ابن ابي رافع قال سمعت عليا يقول

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
ابن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب

ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل

علي

علي اني كنت امرا ملصقا في قريش

ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ
عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا
ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم فقال عمر يا رسول الله
دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال سفيان

واي اسناد هذا   الكسوة

للاسارى   عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر
اتي بالاسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص
عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله
عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه
وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند
النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافئه
فضل من اسلم على يديه رجل   قتيبة بن سعيد

قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن

ان محمد بن عبد الله بن عبد

القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن
سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على
يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس
ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين
علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له
فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب

عليهم فوالله لان يهدي الله بك

رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
الاسارى في السلاسل محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله
من قوم يدخلون الجنة في السلاسل
فضل من اسلم من اهل الكتابين علي بن عبد
الله قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا صالح بن حي
ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة
انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة

يؤتون اجرهم مرتين الرجل

تكون

تكون له الامة فيعلمها فيحسن

تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها
فله اجران ومؤمن من اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم
امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد
الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال
الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في
اهون منها الى المدينة اهل الدار يبيتون
فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن عبيد الله بن
عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله

عليه وسلم بالابواء او بودان فسئل

عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب
من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته
يقول لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال
ثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري
قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال
هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من ابائهم
قتل الصبيان في الحرب احمد

ابن يونس قال ثنا الليث عن نافع

ان عبد الله اخبره ان امراة وجدت
في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة
فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
النساء والصبيان   قتل في الحرب
اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة
في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء
والصبيان   لا يعذب بعذاب الله
قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار
عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم
فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم
ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله
فان وجدتموهما فاقتلوهما   علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق
قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب
الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل
دينه فاقتلوه   اذا حرق

المشرك

المشرك المسلم هل يحرق
معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة
فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا
ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها
والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا
الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار
حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير
فاحميت فكحلهم بها وطرحهم
بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال
ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله
وسعوا في الارض فسادا   حدثنا يحيى
بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا
من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه
ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح
حرق الدور والنخيل   مسدد

قال ثنا يحيى عن إسماعيل
قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي
جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى الكعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة
فارسا من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت
لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر
أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال
رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال
فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات. حدثنا محمد
بن كثير قال أنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل
بني النضير

قتل النائم المشرك

علي بن مسلم قال ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال
حدثني أبي عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار
إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل
حصنهم قال فدخلت في

مربط دواب لهم قال وأغلقوا
باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه
فخرجت فيمن خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا
الحمار فدخلوا فدخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا
فوضعوا المفاتيح ففتحت باب الحصن فدخلت عليه
فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح
فخرجت ثم جئت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت
صوتي فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك
قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي
في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت
وأنا دهش فأتيت سلما لهم
لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي
فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية فخرجت
حتى سمعت نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت
وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرناه. حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن آدم
قال ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه
عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى
أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو
نائم

لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى قال

قال ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال ثنا ابو اسحاق
الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر
مولى عمر بن عبيد الله قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد
الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى حين خرج
الى الحرورية فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو وانتظر
حتى مالت الشمس ثم قام في الناس ثم قال ايها الناس
لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف

ثم قال اللهم منزل الكتاب

ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا
عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر
كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن
ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة
بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو
واذا لقيتموهم فاصبروا الحرب خدعة
عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا

معمر عن همام عن ابي هريرة

٦

عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر
ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما
في سبيل الله وسمى الحرب خدعة صدقة
ابن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر عن
جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الحرب خدعة الكذب
في الحرب قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه

قد آذى الله عز وجل ورسوله

قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال
نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم
قد عنانا وسألنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه
قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر
الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله
الفتك في الحرب عبد الله بن محمد
قال ثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال
محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم فاذن لي

فاقول قد فعلت ما يجوز

من الاختيال والخداع من تخشى

معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب ابن صياد فحدث
به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة
له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر

الخندق فيه سهل وانس

عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد بن عبيد عن
سلمة مسدد قال نا ابو الاحوص
قال نا ابو اسحق عن البراء قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب
حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر
وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة

اللهم لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاعداء قد بغوا علينا ... اذا ارادوا فتنة ابينا
يرفع بها صوته ... من لا يثبت على الخيل

حدثني محمد بن عبد الله بن نمير

قال

قال نا ابن ادريس عن اسمعيل

عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه
وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي
ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب
بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا دواء الجرح باحراق الحصير وغسل
المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
نا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد الساعدي
باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ما بقي من الناس احد

اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت فاطمة
تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي
به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكره
من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من
عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم يعني الحرب يحيى قال نا وكيع
عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى
الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا

وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا

عمرو بن خالد قال ثنا زهير

قال سمعت ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال
ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى
ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا تبرحوا
حتى ارسل اليكم فهزمهم قال فانا والله رايت النساء
يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن
فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة
ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال

لكم رسول صلى الله عليه وسلم

قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة
فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم الا اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب
من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا
وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد
ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه
ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات

ثم قال افي القوم ابن الخطاب

ثلاث

ثلاث ثم رجع الى اصحابه فقال

اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال
كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم
وقد بقي لك ما يسوءك فقال يوم بيوم بدر والحرب
سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم امر بها
ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه فقالوا
يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل
قال ان لنا العزى ولا عزى لكم قال قولوا الله مولانا
ولا مولا لكم اذا فزعوا بالليل قيلة

قال ثنا حماد عن ثابت عن انس

قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن
الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد
فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري
وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته
بحرا يعني الفرس من راى العدو فنادى
باعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس
المكي بن ابراهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة

انه اخبره قال خرجت من المدينة

ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت
بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
وعك مالك قال اخذ لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه
يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها
فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم
الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت
بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم
ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون
في قومهم   من قال خذها وانا ابن فلان
وقال سلم خذها وانا ابن الاكوع
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق قال
سال رجل البرا فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين
قال البرا وانا اسمع اما رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان
ابن الحارث اخذ بعنان بغلته فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب قال فما روى

من الناس

من الناس يومئذ اشد منه
اذا نزل العدو على حكم رجل
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن سعد
ابن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة
على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
الى سيدكم فقال له ان هولاء نزلوا على حكمك
قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى
الذرية قال لقد حكمت فيهم
بحكم الملك   قتل الاسير صبرا او قتل
الصبر   اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه   هل
يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين
عند القتل   ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان
ابن اسيد بن جارية الثقفي وهو

حليف لبني زهرة وكان من
أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط
سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا
بالهدة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من
هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا
من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا
مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر
يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه
لجأوا إلى فدفد وأحاط بهم
القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم
العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم
ابن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم
في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط
بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري
وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم
أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال
الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم
إن لي في هؤلاء لأسوة يريد القتلى

وجرروه

وجرروه وعالجوه على أن يصحبهم
فأبى فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى
باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو
الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب
هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته
أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حين أتاه قالت فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها
خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل
ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا
من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف
عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر
وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما
خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
ذروني أركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما
بي جزع لطولتهما اللهم أحصهم عددا
ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله
مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان
خبيب هو سن الركعتين

لكل امرء مسلم قتل صبرا فاستجاب

الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى
الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا
وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا
انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا
من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
ان يقطعوا من لحمه شيئا　　　　فكاك الاسير
فيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة قال　ثنا جرير عن منصور

عن ابي وائل عن ابي موسى قال

قال　النبي صلى الله عليه وسلم فكوا العاني
اي الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض
احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا
مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال
قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما
في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما
في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة
قال　العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل

مسلم بكافر　　　فداء المشركين

حدثنا اسمعيل

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس

قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا
من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول　الله ائذن فلنترك
لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منها درهما
وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال
من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول　الله
اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال

خذ فاعطاه في ثوبه حدثني

محمود قال ثنا عبد الرزاق قال　اخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم　... الامر قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبأ قال
ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب
عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن فلن تسلط
عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان

النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا

دخل النخل طفق النبي صلى

الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان
يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت
ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد اى صاف
وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال
ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه

وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد

انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم
مال وارضون فهي لهم محمود قال
انا عبد الرزاق عن انا معمر عن الزهري عن علي بن
حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال
قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته
قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال
نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث

قاسمت قريش على الكفر وذلك

ان بني كنانة حالفت قريشا على

بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال
الزهري والخيف الوادي اسمعيل قال ثنا
ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل
مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك
عن المسلمين واتق دعوة المسلمين فان دعوة
المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة
واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما
ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل
وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما

ياتني ببنيه فيقول يا امير المومنين

يا امير المومنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ
ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم
ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليها
في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي
نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل
الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا
كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف قال
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

اكتبوا الى من تلفظ بالاسلام

ازبنى

من الناس فكتبنا الفا وخمسمائة

رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد
رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم
خمسمائة وقال ابو معاوية ما بين ستمائة الى
سبعمائة ابو نعيم قال ثنا سفيان
عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن
عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا
وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك

ان الله يويد هذا الدين

بالرجل الفاجر ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري وحدثني محمود بن غيلان قال ثنا
عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعى بالاسلام هذا
من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله
الذي قلت له انه من اهل النار قاتل اليوم قتالا
شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه

وسلم الى النار قال فكاد بعض

الناس

الناس ان النبي صلى الله عليه

ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به
جرحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح
فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا
فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة
وان الله ليويد هذا الدين بالرجل الفاجر
من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو
يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن علية عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب

رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها
خالد بن الوليد من غير امرة ففتح الله عليه
وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا قال
وان عينيه لتذرفان العون بالمدد
محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي وسهل
ابن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية
وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على

قومهم فامدهم النبي

صلى الله عليه وسلم بسبعين

من الانصار قال انس كان نسميهم القراء يحطبون
بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى
بلغوا بير معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا
يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة
وحدثنا انس انهم قرؤا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا
بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع بعد ذلك
من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا روح بن
عبادة بن سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك

عن ابي طلحة عن النبي صلى

الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى قالا ثنا سعيد عن
قتادة عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قسم الغنيمة في غزوة وسفره وقال
رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير
هدبة بن خالد قال همام عن قتادة ان انسا اخبره قال
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم
غنايم حنين اذا غنم المشركون مال

المسلم ثم وجده المسلم وقال

ابن نمير حدثنا عبيد الله

عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو
فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر
عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى
الله عليه وسلم محمد بن بشار قال ثنا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق
بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله
قال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش
اي هرب الى احمد ابن يونس قال ثنا

زهير عن موسى بن عقبة

عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون
وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه
فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه
من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله
الله تعالى عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم
وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه
عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا حنظلة بن ابي سفيان
قال انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال
قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من

شعير فتعال انت في نفر فصاح

ابو نعيم

النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي
هلا بكم حدثنا موسى قال ثنا عبد الله عن خالد
بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم
النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت

حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار

قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ
اما تعرف انا لا ناكل الصدقة الغلول وقول الله
تعالى ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة مسدد
قال ثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال
حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين
احدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته

فرس له حمحمة القليل

من الغلول

٥٢

من الغلول ولم يذكر عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق
متاعه وهذا اصح علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله
ابن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه
فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال ابن
سلام كركرة بفتح الكاف وهو مضبوط كذا
ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم

موسى قال ثنا ابو عوانة

عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا
فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم
فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى
اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم
لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا

به هكذا فقال جدي

انا نرجوا او نخاف ان نلقى العدو

غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة   البشارة في الفتوح
محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل
قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من
ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب

خيل فاخبرت النبي صلى الله

عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب صدري حتى رايت
اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى
النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك
على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت
في خثعم   ما اعطى البشير واعطى كعب بن مالك
ثوبين حين بشر بالتوبة   لا هجرة بعد الفتح

ادم بن ابي اياس قال

سفيان

سفيان عن منصور عن مجاهد

عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
ابراهيم بن موسى قال انا يزيد بن زريع عن خالد عن
ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جا مجاشع
باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد
فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام   علي بن
عبد الله قال نا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت

عطا يقول ذهبت مع عبيد

بن عمير الى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت
لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة
اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات
اذا عصين الله وتجريدهن   محمد بن عبد الله
بن حوشب الطائفي قال نا هشيم قال
انا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم
ما الذي جرا صاحبك على الدماء سمعته يقول
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة

كذا وكذا وتجدون بها امراة

اعطاها حاطب كتابا فاتينا
الروضة فقلنا الكتاب قال لم يعطني فقلنا لتخرجن
او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال
لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم
يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به
عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم
يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني اضرب
عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على اهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه
استقبال الغزاة   عبد الله بن ابي الاسود
قال ثنا يزيد بن زريع وحميد
ابن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة
قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال
نعم فحملنا وتركك   مالك بن اسمعيل قال حدثنا
ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب ابن يزيد
ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان
الى ثنية الوداع   ما يقول اذا رجع من الغزو
موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون

عابدون

عابدون حامدون لربنا ساجدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده   ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول
الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية
بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة
فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال
عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها
واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا
على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة   علي
قال ثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحاق عن
انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله
عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يردفها
على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي
صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب
قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا نبي الله

جعلني الله فداك هل

اصابك من شيء قال لا ولكن عليك المرأة قال في ابو طلحة
ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت
المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فسارا حتى اذا كانوا
بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى
الله عليه وسلم آيبون عابدون لربنا ساجدون فلم يزل تائبون
يقولها حتى دخل المدينة   الصلاة اذا قدم
من سفر   سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن محارب
ابن دثار قال   سمعت جابر بن عبد الله قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة

قال لي ادخل المسجد فصل

ركعتين   ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله
بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم
من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس
الطعام عند القدوم وكان ابن عمر
يفطر لمن يغشاه   محمد قال انا وكيع عن شعبة
عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله اشترى مني النبي
صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين

فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت

فاكلوا

فاكلوا منها فلما قدم المدينة

امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن
البعير   ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن محارب
بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
فرض الخمس   عبدان قال انا عبد الله قال
انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين
بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله

عليه وسلم اعطاني شارفا

من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني
قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه
الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع
لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت
ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين
رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا

فقالوا فعل حمزة بن عبد

المطلب وهو في هذا البيت

في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت
كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته
انا وزيد بن حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن
فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق النبي صلى الله عليه

وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا

حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال
حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقرى وخرجنا معه عبد العزيز
ابن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة ام المومنين
اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها

مما ترك

مما ترك رسول الله صلى الله

عليه وسلم مما افا الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت
ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة
تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر
عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت

شيئا من امره ان ازيغ فاما

صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما
خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه
التي تعروه ونوايبه وامرهما الى من ولي الامر قال
فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعتراك
افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعروه واعتراني
حدثنا اسحاق بن محمد الفروي قال ثنا مالك

قصة فدك

ابن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس فسالته عن ذلك
الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار

اذا رسول عمر بن الخطاب

رضي الله عنه ياتيني فقال

اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر
فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش
متكي على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال
يارسول ـــــ الله يامال انه قدم علينا من قومك
اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم
فقلت يا امير المومنين لو امرت له غيري قال فاقبضه
أنا ايها المرء فبينا هو جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
ابن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم

فدخلوا فسلموا وجلسوا

ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم
فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المومنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله
من مال بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير
المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال
عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال

ذلك فاقبل عمر على علي

وعباس

وعباس فقال انشدكما

الله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد
خص رسوله في هذا الفي بشي لم يعطه احدا غيره ثم قرا
وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ووالله ما احتازها دونكم ولا
استاثر بها عليكم قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها
هذا المال فكان رسول ـــــ الله صلى

الله عليه وسلم ينفق على اهله

نفقة سنتهم من هذا المال ـــــ ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي
وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو
بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي

اعمل فيها بما عمل رسول الله

صلى الله وسلم وما عمل فيها

ابو بكر والله اعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق
ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني
ياعباس تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاني هذا
يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها
منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها

اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها

اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم
قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها باب
ادا الخمس من الدين ابو النعمان
قال ثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول
الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا

نصل اليك الا في الشهر الحرام

فمرنا

فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه

من ورانا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلوة
وايتا الزكاة وصيام رمضان وان تودوا لله خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت
نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد
وفاته عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا
ما تركت بعد نفقة نساءي ومونة عاملي فهو

صدقة عبد الله بن

ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر
شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه
وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة
ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

وما نسب من البيوت

اليهن ويقول الله عز وجل وقرن

في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
حبان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن
له بن ابي مريم قال ثنا نافع قال سمعت بن
ابي مليكة قال قالت عايشة توفي النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري
وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك

فضعف النبي صلى الله عليه وسلم

عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد
في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب
المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم نفذا

فقال لهما

فقال لهما رسول الله صلى

عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول
الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ
الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا
ابراهيم بن المنذر قال انس بن عياض
عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان
عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر
القبلة مستقبل الشام ابراهيم بن المنذر

قال انس بن عياض عن هشام

عن ابيه ان عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج
من حجرتها موسى بن اسمعيل قال
ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله
عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عايشة فقال
هنا الفتنة من حيث يطلع قرن الشيطان
عبد الله بن يوسف قال مالك عن عبد الله
بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول

الله صلى الله وسلم كان

عندها وانها سمعت صوت

انسان يستاذن في بيت النبي صلى الله عليه وسلم
هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة

ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه
وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفا بعده
من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وانيته
مما تبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته محمد
ابن عبد الله الانصاري قال ثنا ابي عن ثمامة

عن انس ان ابا بكر لما استخلف

بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه
بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم
ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله الاسدي
قال ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا
انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت
البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله
عليه وسلم محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة

قال اخرجت الينا عايشه

كسا

كسا ملبدا وقالت في هذا نزع

روح رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان روح[2]
عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عايشة ازارا غليظا
مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة
عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك
ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب
سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت
فيه سعيد بن محمد الجرمي قال ثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال ثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه
عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب

حدثه ان علي بن حسين حدثه

انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية
مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن
مخرمة فقال هل لك الي من حاجة تامرني بها فقال له
لا فقال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله
لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي
ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة عليها
السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال

ان فاطمة مني واني اتخوف

ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا

له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل
حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو
الله ابدا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن
محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي
الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا
سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون فيها فاتيته بها فقال
اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها

وقال الحميدي ثنا سفيان ثنا

محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال
ارسلني ابي قال خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان
فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة
الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل
حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها
من السبي فوكلها الى الله بدل بن المحبر قال
ثنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال
ثنا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتي

اتي بسبي فاتته تساله خادما

فلم توافقه فذكرت لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك عايشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم
فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا
ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا
وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك
خير مما سالتماه قوله تعالى فان لله خمسه
وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانما انا قاسم وخازن والله يعطي
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة

سمعوا سالم بن ابي الجعد

عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام
فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور
ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم
وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال
عمرو انا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه
القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن

الاعمش عن سالم بن ابي الجعد

عن جابر بن عبد الله الانصاري

قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار
لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته
القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك
عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار
تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم
حبان بن موسى قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن انه سمع معاوية يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

والله المعطي وانا القاسم

ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي
امر الله وهم ظاهرون محمد بن سنان قال ثنا
فليح قال ثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا
امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت عبد الله
بن يزيد قال ثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني
ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار

يوم القيمة قول النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم احلت لكم

الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة
تاخذونها الاية فهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه
وسلم مسدد قال ثنا خالد قال ثنا حصين عن عامر
عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة
ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله

حدثنا اسحاق سمع جريرا

عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله محمد بن سنان
قال ثنا هشيم قال انا سيار قال ثنا يزيد الفقير
قال ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احلت لي الغنائم اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله

وتصديق كلماته بان يدخله

منزل الكتاب ومجري السحاب

وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
استئذان الرجل الامام وقوله
انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله
واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى
الى آخر الاية   اسحاق بن ابراهيم قال
اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن
عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه
وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير

فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي

قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل
قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت
بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال
فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت
نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار ظهره
حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني
عروس فاستأذنته فاذن لي فتقدمت الناس
الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي

فسألني عن البعير فاخبرته

بما صنعت به فلامني قال وقد

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته
هل تزوجت ابكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا
فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله توفي والدي واستشهد
ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا
تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم
عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني
ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن

لا نرى به باسا   من غزا وهو

قريب عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم   من اختار الغزو بعد البناء
فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مبادرة الامام عن الفزع   مسدد
قال ثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس
بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال
ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا
السرعة والركض   الفضل بن سهل قال

ثنا حسين بن محمد قال ثنا جرير

وسلم النخلات حتى افتتح

قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم باب بركة
الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وولاة الامر حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال
قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
ابن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل
دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا
ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما
وان من اكبر همي لديني افترى يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال
يا بني بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه

يعني عبد الله بن الزبير

يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد
قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض
ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد
وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله
فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عنه في شيء
فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد
حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت
في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه
فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا

ارضين منها الغابة واحدى

عشرة

عشرة دارا بالمدينة ودارين

بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما
كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه
اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة
وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان
يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير
فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف
قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال
يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه فقال له عبد الله

افرايتك ان كان الفي الف

ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان
عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير
اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها
عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال
من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن
جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله
ان شئتم تركتها لكم فقال عبد الله لا قال
فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد
الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك

من هاهنا الى هاهنا قال

فباع منها فقضى دينه فاوفا

وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية
وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال
له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال
كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير
قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت
سهما بمائة الف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف
قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله
ابن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير
من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال

والله لا اقسم بينكم حتى

انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير
دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم
فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع
نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع
ماله خمسون الف الف ومائتا الف — اذا بعث الامام
الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له
موسى ثنا ابو عوانة ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر
قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا

وسهمه — ومن الدليل

عثمان

على ان الخمس لنوائب المسلمين

ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم
فتحلل من المسلمين وما كان النبي يعد الناس ان يعطيهم
من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما
اعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر — سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى

الله عليه وسلم احب الحديث

الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين
واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب ان يطيب

فليفعل ومن احب منكم

ان يكون على حفظه حتى نعطيه

اياه من اول ما يفئ الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفا وكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي
هوازن عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب
عن ابي قلابة قال ايوب وحدثني القاسم بن عاصم
الكليبي وانا لحديث القاسم احفظ عن زهدم قال

كنا عند ابي موسى فاتي ذكر

دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من
الموالي فدعاه ... قد اجرت فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت
ام هانئ وذلك ضحى ذمة المسلمين وجوارهم
واحدة يسعى بها ادناهم حدثني محمد ثنا وكيع عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال
ما عندنا كتاب نقرؤه وما في هذه الصحيفة قال فيها
الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير
الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة

الله والملائكة والناس

اجمعين

٦٧

اجمعين لا يقبل منه صرفا

ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك
اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر
فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرا اليك
مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد امنه
باب
ان الله يعلم الالسنة كلها او قال تكلم لا باس
الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وفضل
باب
الوفا بالعهد وان جنحوا للسلم فاجنح لها
الاية مسدد ثنا بشر هو ابن المفضل ثنا يحيى
عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق

عبد الله بن سهل ومحيصة

ابن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا
فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه
قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن والى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب ابن ... عنا
فقال ان هذا الا شعر يون فارسا نحس دون غرة الذهب
فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا رجعنا اليه فقلنا
سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا
احملكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير

وتحللتها عبد الله بن

يوسف نا ملك عن نافع عن

ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث فيها سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت
سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل
بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة
الجيش   محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي

انا اصغرهم احدهما ابو بردة

والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين
او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة الى النجاشي
بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال
جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا
بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا
منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن
شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم
لهم معهم   علي نا سفيان نا محمد بن المنكدر

سمع جابرا رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين لقد اعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله
عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى
من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين
او عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلاثا
وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا
قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالت
فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت

سالتك فلم تعطني فاما

ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل علي
ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفيان
وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثى لي حثية وقال عدها
فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر
واي داء ادوأ من البخل   مسلم بن ابراهيم نا قرة
نا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال
له رجل اعدل فقال له شقيت ان لم اعدل
ما من النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى

بدر لو كان المطعم بن عدي

حيا ثم كلمني في هؤلاء

النتنى لتركتهم له ومن الدليل على ان الخمس
للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم لبني عبد المطلب وبني هاشم من
خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك
ولم يخص قريبا دون من هو احوج اليه وان كان الذي
اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه
من قومهم وحلفائهم عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم
قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقلنا

يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك
بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني
يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحاق عبد
شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت
مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم
من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان
يخمس وحكم الامام فيه مسدد ثنا يوسف

ابن الماجشون عن صالح

ابن ابراهيم

ابن ابراهيم بن عبد الرحمن

ابن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف
في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا
بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون
بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل
تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت
انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى
يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال
لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول

في الناس قلت الا ان هذا

صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما
فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما
انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في
السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح
وكان معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن
ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين

فلما التقينا كانت للمسلمين

جولة فرأيت رجلا من المشركين

على رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى
ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم
قال من قتل الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول
الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه لاها الله اذا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل

عن الله ورسوله صلى الله عليه

وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه
لاول مال تأثلته في الاسلام

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة
قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن يوسف
ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم

قال لي يا حكيم ان هذا المال

خضر

خضر حلو فمن اخذه

بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا
حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطا
فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى
ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه
حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم
يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه

وسلم حتى توفي ابو

النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب
قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف
يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال
واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض
بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك
فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال
اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر

رسول الله صلى الله عليه

وسلم من الجعرانة ولو اعتمر

لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن
قال حدثني عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوما ومنع اخرين فكانهم عتبوا عليه فقال
انى اعطى قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما
الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم
عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لى

بكلمة رسول الله صلى الله

عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير
قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي
فقسمه بهذا   ابو الوليد ثنا شعبة عن
قتادة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انى اعطى قريشا اتالفهم لانهم
حديث عهد بجاهلية   ابو اليمان انا
شعيب ثنا الزهري اخبرني انس بن مالك ان ناسا
من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

حين افاء الله على رسوله

صلى الله عليه وسلم من اموال

هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من
الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو راينا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس

منا حديثة اسنانهم

فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انى اعطي رجالا حديث عهدهم
بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون
الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله
ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول
الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال
انس فلم نصبر   عبد العزيز بن عبد الله الاويسي

ثنا ابرهيم بن سعد عن

صالح عن ابن شهاب قال

اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير بن
مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه
هو بينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس
مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم
الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه
فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني
ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا يحيى بن
بكير ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن مالك

قال كنت امشي مع النبي

صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة
عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت فيه حاشية الرداء
من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء عثمان بن ابي
شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال
لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة
فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل
ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة

قال رجل والله ان هذه القسمة

ما عدل

ما عدل فيها وما اريد بها

وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه
وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل
الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا
فصبر محمود بن غيلان ثنا ابو اسامة ثنا هشام
قال اخبرني ابي عن اسماء ابنة ابي بكر قالت كنت
انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي
فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من

اموال بني النضير حدثني

احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى
بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان
يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود
وللرسول وللمسلمين فسال اليهود رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل
ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم

عمر في امارته الى تيماء واريحا

ما يصيب من الطعام

في ارض الحرب   ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن
هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين
قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت
منه   مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب
فناكله ولا نرفعه   موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد
ثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة
ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية

فانتحرناها فلما غلت القدور

ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال
وقال اخرون حرمها البتة   بسم الله الرحمن الرحيم
الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب
وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله
ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون اذلاء وما جاء
في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم

وقال ابن عيينة عن ابن ابي

نجيح

نجيح قلت ما شان اهل

الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم
دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت عمرا قال
كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما
بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير
باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء
بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب
قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم
يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن

عوف ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف
لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى
البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء
ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع

مع النبي صلى الله عليه وسلم

فلما صلى بهم الفجر انصرف

فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة
قد جا بشي قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن
اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم
كما الهتهم الفضل بن يعقوب ثنا
عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد
ابن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد

ابن جبير عن جبير بن حية

قال بعث عمر الناس في افنا الامصار يقاتلون المشركين
فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه
قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل
طاير له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد
الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر
الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ
الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس
كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين
فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا

عن جبير بن حية قال فندبنا

عمر

عمر واستعمل علينا النعمان

ابن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل
كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني
رجل منكم فقال المغيرة سل عما شيت قال
ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقا شديد وبلا
شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر
والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث
رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته
الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول
ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده

او تودوا الجزية واخبرنا

نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا
صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك
رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني
شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب
الارواح وتحضر الصلوات اذا اودع الامام
ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم
سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى

عن عباس الساعدي عن

أبي حميد الساعدي قال غزونا

مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب له ببحرهم الوصايا بأهل ذمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد
والإل القرابة آدم بن أبي إياس ثنا شعبة
ثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التيمي
قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا أوصنا يا أمير
المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق
عيالكم ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين

وما وعد من مال البحرين

والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية أحمد بن يونس
ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم
بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش
بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون
له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى
تلقوني علي بن عبد الله ثنا إسماعيل
ابن إبراهيم قال أخبرني روح بن القاسم عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم

قال لي

قال لي لو قد جاء مال البحرين

قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني
فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
كان قال لي لو قد جاء مال البحرين لأعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية
فقال لي عدها فإذا هي خمسمائة وقال
إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن
أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه العباس
فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت

نفسي وفاديت عقيلا

قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله
فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه
إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا
فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال أمر بعضهم
يرفعه علي قال لا فارفعه أنت علي قال لا فنثر
ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره
حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم
الجرم قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد

من مسيرة أربعين عاما باب

النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فقال كان يسير العنق وإذا وجد فجوة نص
والنص فوق العنق سعيد بن الحكم
قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن
ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه
عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير
حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب
والعتمة يجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله
عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله
اذا حمل على فرس فرآها تباع عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده
يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال سمعت عمر يقول حملت

على فرس

على فرس في سبيل الله فابتاعه
او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه
وظننت انه بايعه برخص فسالت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في
هبته كالكلب يعود في قيئه الجهاد
باذن الابوين ادم قال ثنا شعبة قال
ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله
بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد
ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق
الابل عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير
الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله
حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا يبقين
في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت
من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة
او كان له عذر هل يوذن له

وسلم انه قنت شهراً بعد الركوع

يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين
او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض
لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى
الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم
امان النسا وجوارهن عبد الله ان
ابا مرة مولى ام هانى بنت ابى طالب تقول ذهبت
من هذه فقلت انا ام هانى بنت ابى طالب فقال
مرحبا بام هانى فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن

امي انه قاتل رجلا قد اجرته

فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانى قالت ام هانى وذلك
ضحى دمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم وجوارهم
حدثني محمد ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب
نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال
فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين
عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه

صرفا ولا عدلا ومن تولى غير

مواليه

مواليه فعليه مثل ذلك

وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك
اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال
ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابرا اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد امنه
ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا باس
الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وفضل
الوفاء بالعهد واثم من لم يف بالعهد وان جنحوا
جنحوا طلبوا السلم فاجنح لها الاية
مسدد ثنا بشر هو ابن المفضل ثنا يحيى عن بشير بن يسار

عن سهل بن ابي حثمة قال

انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد
الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله
بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة
فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم
فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال
اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم
قالوا كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال
فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار

فعقله النبي صلى الله عليه وسلم

من عندكم فضل الوفا

بالعهد يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن
عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره ان
هرقل ارسل اليه في ركب قريش كانوا تجارا بالشام في المدة
التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان
في كفار قريش هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل اعلى من سحر
من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان

من اهل الكتاب محمد

ابن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام ثنا ابي عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا
ولم يصنعه ما يحذر من الغدر وقول
الله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك
الله الاية الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا
عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت
بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف
ابن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي

الساعة موتي ثم فتح بيت

المقدس

بيت المقدس ثم موتان ياخذ

فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى
الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت
من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر
فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا
عشر الفا كيف ينبذ الى اهل العهد وقول
الله سبحانه واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم
على سواء ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو
بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك

ولا يطوف بالبيت عريان

الاكبر

ويوم الحج يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول
الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك
العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي
صلى الله عليه وسلم مشرك اثم من عاهد
ثم غدر وقول الله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
عهدهم في كل مرة الاية قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا

خالصا من اذا حدث كذب

واذا وعد اخلف واذا عاهد

غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها   محمد بن كثير نا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة
قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين
عائر الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه عدل
ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن
اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

لا يقبل منه صرف ولا عدل

قال وقال ابو موسى حدثنا هاشم بن
القاسم نا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال
كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له
وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي
نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق
قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى
الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل قلوب اهل الذمة
فيمنعون ما في ايديهم   ابو عبدان نا ابو حمزة
قال سمعت الاعمش قال سمعت ابا وائل شهدت

صفين قال نعم فسمعت سهل

ابن حنيف

ابن حنيف يقول اتهموا

رايكم رايتني يوم ابي جندل فلو استطيع ان ارد
امر النبي صلى الله عليه لرددته وما وضعنا اسيافنا
على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غيره
امرنا هذا   عبد الله بن محمد نا يحيى بن ادم
نا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه نا حبيب بن ابي ثابت
قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام
سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم
فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب

فقال يا رسول الله السنا

على الحق وهم على باطل فقال بلى فقال اليس
قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى
ما نعطي الدنية في ديننا انرجع ولما يحكم الله بيننا
وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن
يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له
مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله
ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال عمر يا رسول
الله او فتح هو قال نعم   قتيبة بن سعيد

نا حاتم بن اسماعيل عن

هشام بن عروة عن ابيه عن

اسما ابنة ابي بكر قال قدمت على امي وهي مشركة
في عهد قريش اذا عاهدوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان امي
قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها

المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم

احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثني ابي عن ابي
اسحق قال حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم

ليدخل مكة فاشترطوا عليه

ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح ولا يدعو منهم احد قال فاخذ يكتب الشرط
بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك
ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله
محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال
فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال
فارنيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل
ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر

ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقال نعم فارتحل باب

الموادعة في غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم
اقركم على ما اقركم الله به — طرح جيف المشركين
في البئر ولا يوخذ لهم ثمن — عبد الله بن عثمان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن
ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جات فاطمة فاخذته من ظهره

ودعت على من صنع ذلك

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك
الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط
وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم
بدر فالقوا في بير غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما
جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير

اثم الغادر للبر والفاجر — ابو الوليد ثنا
شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل

غادر لواء يوم القيمة قال

احدهما ينصب في قفا الاخر يرى

يوم القيامة يعرف به ... ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته يوم القيامة
ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال
يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل فيه
القتال لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام

بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد

شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من
عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول
الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا
الاذخر قد تم هذا الجزء بعون الله
تعالى وبحمده وحسن عنايته
والحمد لله رب العالمين
امين
م

٨٢

قال ان لكل امة امينا

وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح مسلم بن
ابراهيم قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم
يعني امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة رضي
الله عنه ذكر مصعب بن عمير مناقب
الحسن والحسين رضي الله عنهما وقال نافع بن جبير عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الحسن
صدقة قال ابن عيينة قال انا موسى عن الحسن سمع ابا
بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن

الى جنبه ينظر الى

الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين مسدد قال
ثنا معتمر قال سمعت ابي قال ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن يقول
اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال محمد بن
الحسين بن ابراهيم قال حدثني حسين بن محمد قال ثنا جرير
عن محمد عن انس بن مالك قال حدثني حسين بن محمد قال ثنا جرير
عن محمد عن انس بن مالك قال اتي عبد الله بن زياد براس
الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا

فقال انس كان اشبههم

برسول الله صلى الله وسلم

وكان مخضوبا بالوسمة   حجاج بن منهال قال ثنا
شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البرا قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه
عبدان قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي
حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رايت ابا بكر
وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس
شبيه بعلي وعلي يضحك   يحيى بن معين وصدقة
قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه
عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته

ابراهيم بن موسى قال

انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس
قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن
ابن علي وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال اخبرني انس
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد
ابن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم قال سمعت عبد الله
ابن عمر وساله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب
فقال اهل العراق يسالون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا
مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله   باب

عنهما قال النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم سمعت دف

نعليك بين يدي في الجنة   ابو نعيم قال ثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال ثنا جابر بن
عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا
يعني بلالا   ابن نمير عن محمد بن عبيد ثنا اسماعيل
عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك
فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله   باب
ذكر ابن عباس رضي الله عنه   مسدد قال ثنا عبد الوارث
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه
وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة

ابو معمر قال ثنا عبد الوارث

وقال اللهم علمه الكتاب   موسى قال ثنا وهيب عن
خالد مثله والحكمة الاصابة في غير النبوة   باب
مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه   احمد بن واقد
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم
اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها ابن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان ثم اخذ سيف من سيوف الله حتى
فتح الله عليهم   مناقب سالم مولى ابي

حذيفة رضي الله

عنهما باب مناقب سالم

مولى ابى حذيفة رضى الله عنهما سليمان بن حرب
قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال
ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال
احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا
القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم
مولى ابى حذيفة وابى بن كعب ومعاذ بن جبل قال
ولا ادرى بدا بابى او بمعاذ بن جبل مناقب عبد الله باب
ابن مسعود رضى الله عنه حفص بن عمر قال ثنا شعبة
عن سليمان قال سمعت ابا وايل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله

ابن عمرو ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال
ان من احبكم الى احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القران
من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابى حذيفة
وابى بن كعب ومعاذ بن جبل موسى عن ابى عوانة
عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت
ركعتين فقلت اللهم يسر لى جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما
دنا قلت ارجوا ان يكون استجاب الله قال من اين انت قلت من
اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوسادة
والمطهرة اولم يكن فيكم الذى اجير من الشيطان

اولم يكن فيكم صاحب

السر

السر الذى لا يعلمه غيره

كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرات والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبى
صلى الله عليه وسلم فاه الى فى فما زال هولاء حتى كادوا يردونى
ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدى من
النبى صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ منه فقال ما احد اقرب سمتا
وهديا ودلا بالنبى صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد
محمد بن العلاء قال ثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق قال حدثنى
الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعرى يقول قدمت

انا واخى من اليمن فمكثنا

حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت
النبى صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول
امه على النبى صلى الله عليه وسلم ذكر معاوية باب
رضى الله عنه الحسن بن بشر قال ثنا المعافى
عن عثمان بن الاسود عن ابن ابى مليكة قال اوتر معاوية بعد
العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال
دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن ابى مريم قال ثنا نافع ابن عمر قال ثنا ابن ابى مليكة
قيل لابن عباس هل لك فى امير المؤمنين معاوية فانه ما اوتر

الا بواحدة قال اصاب

انه فقيه حدثنا عمرو

ابن عباس قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت حمران بن ابان عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا
النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما
يعني الركعتين بعد العصر   مناقب فاطمة عليها السلام   باب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نسا اهل الجنة
ابو الوليد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن
ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني   فضل   باب
عايشة رضي الله عنها   يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس

عن ابن شهاب قال ابو

سلمة ان عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما يا عايش هذا جبريل يقريك السلام
فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى
تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم   آدم
قال ثنا شعبة ح قال وثنا عمرو بن مرزوق قال انا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت عمران
واسية امراة فرعون وفضل عايشة على النسا كفضل الثريد
على ساير الطعام   عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن

انه سمع انس بن مالك

يقول

يقول سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول فضل عايشة على النسا كفضل
الثريد على ساير الطعام   محمد بن بشار قال ثنا عبد
الوهاب بن عبد المجيد قال ثنا ابن عون عن القاسم بن
محمد ان عايشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المومنين
تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى ابي بكر رضي الله عنه   محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال لما بعث علي رضي
الله عنه عمار والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال
اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه

او اياها حدثنا عبيد بن

اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة انها
استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير
وضوء فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه
فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله
ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه
بركة   عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور
في نسائه ويقول اين انا غدا حرصا على بيت عايشة فلما كان

يومي سكن حدثنا عبد الله

وفقنا بالله

ابن عبد الوهاب قال

ثنا حماد قال ثنا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون
بهدايا هم يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبي الى
ام سلمة فقالوا يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهدايا هم
يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريد عايشة فمري يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان
او حيث ما اراد قال فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه
وسلم قالت فاعرض عني فلما دعا الى ذكرت له ذلك فاعرض
عني فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك فقال يا ام سلمة
لا تؤذيني في عايشة فانه والله ما نزل علي
الوحي وانا في لحاف امراة منكن
تم الجزء الثاني من كتاب صحيح
البخاري

قال ثنا ابن الغسيل قال

سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه
عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون
ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام
فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا وينفعه
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة

قال سمعت قتادة

عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم :
قال الانصار كرشي وعيبتي والناس يكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم سعد بن معاذ رضي الله عنه
محمد بن بشار قال انا غندر قال
ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول
اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل
اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال
اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير

منها او الين رواه

قتادة والزهري سمعنا

انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني
محمد بن المثنى قال ثنا فضل بن مساور ختن ابي
عوانة قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي
سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ
وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء
يقول اهتز السرير فقال
انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم

يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ
محمد بن عرعرة قال انا شعبة عن
سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد الخدري ان ناسا نزلوا على حكم سعد
ابن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد
قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم
او سيدكم قال يا سعد ان هولاء نزلوا على
حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى
ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك

باب

منقبة اسيد بن حضير

وعباد بن بشر رضي الله

عنهما علي بن مسلم قال ثنا حبان بن
هلال قال ثنا همام قال انا قتادة عن انس ان رجلين
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما
وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن
حضير ورجلا من الانصار وقال حماد انا ثابت عن
انس كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله
عليه وسلم مناقب معاذ بن جبل
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو

عن ابراهيم عن مسروق

عن عبد الله بن عمرو قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القران
من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي ومعاذ بن جبل سعد بن
عبادة رضي الله عنه وقالت عائشة وكان قبل ذلك
رجلا صالحا اسحاق قال ثنا عبد الصمد
قال ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك
قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل

منقبة

ثم بنو الحارث بن الخزرج

ثم بنو ساعدة وفي كل

دور من الانصار خير فقال سعد بن عبادة :
وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم
على ناس كثير مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن
مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك
رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود

فبدا به وسالم مولى

ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني محمد
ابن بشار قال ثنا غندر سمعت شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال
وسماني قال نعم فبكى
مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه محمد بن
بشار قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة عن قتادة
عن انس قال جمع القران على عهد

النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اربعة

اربعة كلهم من الانصار

ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد قلت
لانس من ابو زيد قال احد عمومتي مناقب
ابي طلحة رضي الله عنه ابو معمر قال
ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس
قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد لقد يكسر يومئذ :
قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر ومعه الجعبة

من النبل فيقول انشرها

لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه
وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي
انت وامي لا يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما
تنقزان القرب على متونهما تفرغان في افواه القوم
ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما
ثلاثا مناقب عبد الله بن سلام رضي الله
عنه عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا

يحدث عن ابي النضر مولى

عمر بن عبد الله عن عامر

ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي
على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال
وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرايل
على مثله الاية قال لا ادري قال مالك
الاية او في الحديث حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ازهر
السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال
كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر
الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين

تجوز فيهما ثم خرج وتبعته

فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل
من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم
فاحدثك لم ذاك رايت رويا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها
وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض
واعلاه في السما عروة فقيل لي ارق فقلت لا استطيع
فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت
في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل له استمسك فاستيقظت
وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال

تلك الروضة الاسلام

وذلك

وذلك العمود عمود

الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى
معاذ بن جبل قال ثنا ابن عون قال ثنا محمد
قال ثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال
وصيف مكان منصف سليمان بن حرب قال
ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال
اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجي
فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال
انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل
حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه

فانه ربا ولم يذكر النضر وابو

داود ووهب عن شعبة البيت تزويج
النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي
الله عنها حدثني محمد قال ثنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن
جعفر قال سمعت عليا يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني
صدقة قال انا عبدة عن هشام عن ابيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال خير نسايها مريم

وخير نسائها خديجة

سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال
كتب الي هشام عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على
امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه
يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من
قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها
منها ما يسعهن قتيبة بن سعيد قال
ثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت

على خديجة من كثرة

ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت
وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه عز
وجل او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من
قصب حدثني عمر بن محمد بن حسن قال ثنا ابي
قال ثنا حفص عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت ما غرت على احد من نسا النبي صلى الله عليه
وسلم ما غرت على خديجة فربما قلت له كانه
لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول
انها كانت وكان لي منها ولد   مسدد قال

ثنا يحيى عن اسمعيل

قال

قال قلت لعبد الله بن

ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة
قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه
ولا نصب   قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن
فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام
او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب
فيه ولا نصب وقال اسماعيل بن خليل

اخبرنا علي بن مسهر عن

هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذنت هالة
بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع
لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر
من عجوز من عجائز قريش حمرا الشدقين هلكت
في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها   ذكر
جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه   اسحق
الواسطي قال ثنا خالد عن بيان عن قيس قال
سمعته يقول قال جرير بن عبد الله رضي

الله عنه قال ما حجبني

رسول الله صلى الله عليه

وسلم منذ اسلمت ولا رانى الا ضحك وعن قيس
عن جرير بن عبد الله قال كان فى الجاهلية بيت
يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة
الشامية فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل انت مريحى من ذى الخلصة قال فنفرت اليه فى خمسين
ومائة فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا
عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسى رضى الله عنه
حدثنى اسماعيل بن خليل قال انا سلمة بن رجا عن

هشام بن عروة عن ابيه

عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اى عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم
فاجتلدت مع اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
فنادى اى عباد الله ابى ابى فقالت والله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال ابى فوالله ما زالت فى حذيفة منها بقية خير
حتى لقى الله عز وجل

ذكر هند بنة عتبة بن ربيعة وقال عبدان انا عبد الله قال

انا يونس عن الزهرى

قال

قال حدثنى عروة ان عايشة

قالت جات هند بنت عتبة فقالت يا رسول
الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الى
ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم
على ظهر الارض اهل خباء احب الى ان يعزوا من اهل
خبائك قال وايضا والذى نفسى بيده قالت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل على حرج ان
اطعم من الذى له عيالنا قال لا اراه الا
بالمعروف

حديث زيد بن عمرو بن نفيل[٢]
باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبى صلى

الله عليه وسلم الوحى فقدمت

الى النبى صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم
قال زيد انى لست آكل مما تذبحون على انصابكم
ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان
يعيب على قريش ذبايحهم ويقول الشاة
خلقها الله وانزل لها من السما الما وانبت لها من الارض
ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما
له قال موسى حدثنى سالم بن عبد الله ولا اعلم
الا يحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل
خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقى عالما

من اليهود فساله عن

[٢] حدثنى محمد بن ابى بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال نا سالم عن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم لقى زيد بن عمرو بن نفيل

دينهم فقال اني لعلي

ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا
حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر
الا من غضب الله قال زيد ما افر من غضب الله
ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيع
فهل تدلني على غيره قال ما اعلم الا
ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال
دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد
الا الله فخرج فلقي عالما من النصارى فذكر مثله
فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ

بنصيبك من لعنة الله

قال وما افر الا من لعنة الله ولا احمل
من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا
استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلم الا ان
يكون حنيفا قال وما الحنيف قال
دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد
الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما
برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد
اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الي هشام
عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر قالت رايت زيد

بن عمرو بن نفيل قائما

مسند

مسندا ظهره الى الكعبة

يقول يا معشر قريش والله ما منكم على
دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول
للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك مؤنتها
فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت
دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها

بنيان الكعبة
محمود بن غيلان قال ثنا عبد
الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت
الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس

ينقلان الحجارة فقال

عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك
على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت
عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري فشد عليه ازاره

ايام الجاهلية
ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت
حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله
حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن
الزبير

مسدد

قال ثنا يحيى قال ثنا هشام

قال حدثني ابي عن

عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت يوم عاشورا
يوم تصومه في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل
رمضان كان من شا صامه ومن شا لا يصومه
مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج
من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفر
ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة
لمن اعتمر قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه مهلين بالحج

وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة
قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال كان عمرو يقول
ثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال
جا سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان
ويقول ان هذا الحديث له شان
ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس
بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال
لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم

قالوا حجت مصمتة فقال

لها

لها تكلمي فان هذا لا يحل

هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرو من
المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من
اي قريش انت قال انك لسوول انا ابو بكر قالت ما بقاونا
على هذا الامر الصالح الذي جا الله به بعد الجاهلية قال
بقاوكم عليه ما استقامت بكم ايمتكم قالت وما الايمة
قال اما كان لقومك روس واشراف يامرونهم فيطيعونهم
قالت بلى قال فهم اوليك على الناس حدثني فروة بن ابي
المغرا قال انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت اسلمت امراة سودا لبعض العرب وكان لها

حفش في المسجد قالت

فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني
فلما اكثرت قالت لها عايشة وما يوم الوشاح قالت خرجت
جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها
فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذت فاتهموني
به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي
فبينا هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت
برووسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي
اتهمتموني به وانا منه بريه

قتيبة قال

ثنا اسماعيل بن جعفر

عن عبد الله بن دينار

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان
حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها
فقال لا تحلفوا بآبائكم يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو
ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي
بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة
قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا
رأوها كنت في اهلك ما انت مرتين حدثني عمرو بن
عباس قال ثنا عبد الرحمن قال

ثنا سفيان عن ابي اسحاق

عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب
ان المشركين لا يفيضون من جمع مزدلفة حتى
تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه
وسلم قبل ان تطلع الشمس اسحاق بن ابراهيم
قال لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال ثنا حصين عن
عكرمة وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال
وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا
دهاقا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الملك
ابن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم

اصدق

اصدق كلمة قالها الشاعر

كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد
امية بن ابي الصلت ان يسلم اسماعيل قال ثنا اخي
عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان
ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه ابو بكر فقال
له الغلام اتدري ما هذا فقال ابو
بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية
وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني

بذلك فهذا الذي اكلت

منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه مسدد
قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال
كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل
الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ابو النعمان
قال ثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي انس بن مالك
فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل
قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل
قومك كذا وكذا يوم كذا وكذ

القسامة في الجاهلية حدثنا

ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا قطن ابو الهيثم قال ثنا ابو يزيد
المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة
كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان
رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ
اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل
من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني
بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه
عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل
الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره
ما شان هذا البعير لم يعقل
من بين الابل قال ليس له عقال قال
فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله
فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم
قال ما اشهد وربما شهدته قال
هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم
قال فكتب اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل
قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فان
اجابوك فاسال عن ابي طالب فاخبره ان فلانا
قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي
استاجره اتاه ابو طالب
فقال

فقال ما فعل صاحبنا
قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت
دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا
ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى
الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش
قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم
قالوا اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان
ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال
فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت
ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان
شئت حلف خمسون
من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به
فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني
هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت
يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين
ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه
رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين
رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل
بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني
حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا
قال ابن عباس فوالذي

نفسي بيده ما حال الحول

ومن الثمانية واربعين عن مطرف حدثني عبيد بن اسماعيل قال
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملاوهم وقتلت سراوتهم وجرحوا فقدمه الله عز وجل في دخولهم
في الاسلام وقال ابن وهب انا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا
مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي
بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونه
ويقولون لا نجيز البطحا الا شدا حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
قال ثنا سفيان قال انا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول

سمعت ابن عباس يقول يا ايها

الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا
تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف
من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية
كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه نعيم بن
حماد قال ثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت
في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها
معهم علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عبيد الله
سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في
الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون

انها الاستسقا بالانواء

باب هجرة

باب مبعث النبي صلى الله

عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن
لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان احمد بن ابي رجا قال
ثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن
اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم امر
بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم

توفي صلى الله عليه وسلم

ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين
بمكة الحميدي ثنا سفيان ثنا بيان واسماعيل
قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل
الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت يا رسول
الله الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال
لقد كان من قبلكم ليمشط بامشاط الحديد ما
دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن
دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين

ما يصرفه ذلك عن

دينه وليتمن الله هذا
الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت
ما يخاف الا الله زاد بيان والذيب على غنمه
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود
عن عبد الله قال قرا النبى صلى الله عليه وسلم
النجم فسجد فما بقى احد الا سجد الا رجلا رايته اخذ
كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفينى
فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال بينا النبى صلى
الله عليه وسلم ساجد
وحوله ناس من قريش جا عقبة بن ابى معيط
بسلا جزور فقذفه على ظهر النبى صلى الله عليه
وسلم فلم يرفع راسه فجات فاطمة فاخذته من ظهره
ودعت على من صنع فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف
او ابى بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم
بدر فالقوا فى بير غير امية او ابى تقطعت اوصاله
فلم يلق فى البير عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير
عن منصور قال حدثنى

سعيد

سعيد بن جبير او قال
حدثنى الحكم عن سعيد بن جبير قال امرنى
عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين
الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق
ومن يقتل مومنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال
لما انزلت التى فى الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد
قتلنا النفس التى حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا
الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن الاية فهذه لاوليك
واما التى فى النسا الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم
قتل فجزاوه جهنم خالدا فيها فذكرته لمجاهد فقال
الا من ندم حدثنا عياش
ابن الوليد ثنا الوليد بن مسلم قال حدثنى
الاوزاعى قال حدثنى يحيى بن ابى كثير عن محمد بن
ابراهيم التيمى قال حدثنى عروة بن الزبير
قال سالت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت
اخبرنى باشد شى صنعه المشركون برسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى حجر الكعبة اذ اقبل عقبة
ابن ابى معيط فوضع ثوبه فى عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل
ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبى صلى الله عليه وسلم
وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله
وقد جاكم بالبينات

دخل النخل طفق النبي صلى

الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان
يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت
ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف
وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال
ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه

وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد

انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم
مال وارضون فهي لهم محمود قال
انا عبد الرزاق عن انا معمر عن الزهري عن علي بن
حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال
قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته
قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال
نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث

قاسمت قريش على الكفر وذلك

ان بني

ان بني كنانة حالفت قريشا على

بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال
الزهري والخيف الوادي اسمعيل قال ثنا
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل
مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك
عن المسلمين واتق دعوة المسلمين فان دعوة
المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة
واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما
ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل
وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما

ياتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين

يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا
ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم
ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليها
في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي
نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل
الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا
كتاب الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف قال
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام

وكلا ما هو بالشعر

فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل
شنة له فيها ما حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال
عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع فراه علي فعرف
انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه
عن شي حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى
المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي
صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به
علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله

فاقامه فذهب به معه

لا يسال واحد منهما صاحبه عن شي حتى اذا
كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام معه ثم
قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال
ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت
ففعل فاخبره قال فانه حق وانه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني
ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الما فان
مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق
يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه

وسلم ودخل معه فسمع

قوله

من قوله واسلم مكانه فقال

له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك
فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي
بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد
فنادى باعلا صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه
واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم
تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام
فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا
اليه فاكب العباس عليه

اسلام سعيد بن زيد

حدثنا قتيبة بن سعيد

ثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة
يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي
على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض [margin note, partly illegible]
للذي صنعتم بعثمان رحمه الله لكان محقوقا
ان ينقض

اسلام عمر بن الخطاب

رضي الله عنه حدثني محمد بن كثير انا سفيان عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود
قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني

عمر بن محمد قال اخبرني

99

حدثني زيد بن عبد الله

ابن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا
اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو وعليه
حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم
وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم
قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال
لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت قال فخرج العاص
فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون
قالوا نريد ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل
اليه فكر الناس علي بن عبد الله ثنا سفيان

قال عمرو بن دينار سمعته

قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع
الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق
ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر
فما ذاك فانا له جار قال فرايت الناس
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل
حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن
عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول
اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل

جميل فقال لقد اخطا

ظني

ظني او ان هذا على دينه

في الجاهلية او لقد كان كاهنهم على الرجل
ادعى له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم
استقبل به رجلا مسلما قال فاني اعزم عليك
الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال
فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق
جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها
وياسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص
واحلاسها قال عمر صدق بينما انا نائم عند الهتهم اذ جاء رجل
بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط
اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح

يقول لا اله الا الله فوثب القوم

قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح
امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت
فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى
ثنا اسماعيل ثنا قيس قال سمعت سعيد
ابن زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر
على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض
لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض
انشقاق القمر عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس

ابن مالك ان اهل مكة

سألوا رسول الله صلى الله

عليه وسلم اشهدوا وذهبت ان يريهم آية فأراهم
القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن معمر عن عبد الله
قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت
فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن
عبد الله قال انشق القمر بمكة وتابعه محمد بن مسلم
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
عثمان بن صالح ثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن

عراك بن مالك عن عبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا
ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر
هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى
الله عليه وسلم أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر
من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان بارض الحبشة
الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله
عليه وسلم عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام

انا معمر عن الزهري قال

حدثني

حدثني عروة بن الزبير

ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا
له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة
وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت
لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة
وهي نصيحة لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك
فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور
والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان
وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا

جالس معهما اذ جاءني

رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت
حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال
فتشهدت ثم قلت ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله
وآمنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول
الله ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شأن الوليد
ابن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي
يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت
لا ولكن خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها

قال فتشهد عثمان ثم

قال ان الله بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد صلى
الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاولين كما قلت
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
ووالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله
ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت افليس
لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال بلى قال
فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من
شان الوليد بن عقبة
فسناخذ فيه ان شا الله بالحق قال فجلد
الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان
هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري
عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل
الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم
به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته
ومحصته اي استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم
مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وهي من
ابليته وتلك من ابتليته حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى
عن هشام قال حدثني

ابي عن عايشة ان ام سلمة
وام حبيبة ذكرتا كنيسة رايناها بالحبشة فيها تصاوير
فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اوليك
اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور اوليك شرار الخلق
عند الله يوم القيامة الحميدي ثنا سفيان
ثنا اسحاق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام
خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا
جويرية فكساني رسول الله صلى الله
عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم
يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه
قال الحميدي يعني حسن حسن يحيى
ابن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا
فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا
قلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا
قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابراهيم
كيف تصنع انت قال ارد في نفسي محمد بن العلا ثنا ابو
ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله

عن ابى بردة عن ابيه

عن ابى موسى قال بلغنا مخرج النبى صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشى بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابى طالب فاقمنا
معه حتى قدمنا فوافقنا النبى صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فقال النبى صلى الله عليه وسلم لكم
انتم يا اهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشى

ابو الربيع ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن
عطاء عن جابر قال النبى صلى الله عليه وسلم حين مات
النجاشى مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على

اخيكم اصحمة حدثنا

عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا
قتادة ان عطا حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصارى
ثنا يزيد عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر
ابن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم على اصحمة
النجاشى فكبر عليه اربعًا تابعه عبد الصمد
زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثنى ابو سلمة بن
عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم فى المصلى

فصلى عليه وكبر اربعا

باب

باب تقاسم المشركين على

النبى صلى الله عليه وسلم عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بنى كنانة
حيث تقاسموا على الكفر

قصة ابى طالب

مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الملك
ثنا عبد الله بن الحرث ثنا العباس بن عبد المطلب
قال للنبى صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن

عمك فوالله كان يحوطك

ويغضب لك قال هو فى ضحضاح من نار
ولولا انا لكان فى الدرك الاسفل من النار
محمود ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهرى
عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاه
دخل عليه النبى صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل
فقال اى عم قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
ابن ابى امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شىء

كلمهم به على ملة عبد المطلب

فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه
فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه
فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة
فيجعل في ضحضاح من
النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه ابراهيم
بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن
يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه الضحضاح
ما يبلغ الكعبين حديث الاسرا
وقول الله سبحان الذي اسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال
سمعت جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لما كذبني قريش

قمت

قمت في الحجر فجلا الله
لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا
انظر اليه المعراج هدبة بن
خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم
وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني
آت فقد قال وسمعته يقول فشق
ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي
ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته
وسمعته يقول من قصه
الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من
ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد
ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال
له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال
انس نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت فاذا فيها ادم صلى الله عليه وسلم فقال
هذا ابوك ادم ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السما الثانية
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد

صلى الله عليه وسلم

قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجئ جا ففتح فلما خلصت اذا يحيى
وعيسى صلى الله عليهما ابنا خالة قال
هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
الى السما الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى
الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال
مرحبا به فنعم المجئ جا ففتح فلما خلصت اذا يوسف

صلى الله عليه وسلم

قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى الى السما الرابعة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد صلى الله عليه وسلم قيل اوقد ارسل
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جا ففتح فلما
خلصت فاذا ادريس صلى الله عليه وسلم قال
هذا ادريس صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح

والنبي الصالح ثم

صعد

صعد بي حتى اتى

السما الخامسة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجئ جا فلما خلصت فاذا هارون
صلى الله عليه وسلم قال هذا هارون فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد

ارسل اليه قال نعم قال

مرحبا به فنعم المجئ جا ففتح فاستفتح فلما خلصت
فاذا موسى صلى الله عليه وسلم قال
هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت
بكا فقيل له ما يبكيك قال ابكي
لان غلاما بعث من بعدي يدخل الجنة من امته اكثر
ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السما السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه

وسلم وقد بعث اليه

قال نعم قال مرحبا

به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا ابراهيم صلى الله
عليه وسلم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي
سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر
واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه
سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل قال
اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله

كل يوم سبعون الف

ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل
فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي عليها
وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل
يوم فرجعت فمررت على موسى صلى الله عليه وسلم
فقال بم امرت قلت امرت بخمسين صلاة
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة
كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك

فرجعت فوضع عني عشرا

فرجعت

فرجعت الى موسى فقال

مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر
صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت
فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى صلى الله
عليه وسلم فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع خمس
صلوات كل يوم واني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع

الى ربك فاسأله التخفيف

لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى
واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت
فريضتي وخففت عن عبادي الحميدي ثنا
سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال
والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم
وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه

وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير

ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال وثنا احمد
ابن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير
في حديثه ولقد شهدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر

اذكر في الناس منها حدثنا

علي بن عبد الله ثنا سفيان قال كان عمرو بن
دينار يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول
شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن
محمد قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور
ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي
من اصحاب العقبة اسحاق بن منصور
انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله

ابن عبادة بن الصامت

من الذين شهدوا بدرا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه
ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة ومن اصاب
من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء

عاقبه وان شاء عفا عنه

قال فبايعته على ذلك اسحاق ثنا
المحاربي عن الليث الى وثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة
ابن الصامت انه قال اني من النقباء
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا
ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك
فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه

وسلم عايشة وقدومها

المدينة وبنائه بها فروة بن ابي المغرا ثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين
فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن خزرج
فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام
رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي
فصرخت بي فاتيتها ما ادري ما تريد بي فاخذت
بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى
سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ما فمسحت

به وجهي وراسي ثم ادخلتني

الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على
الخير والبركة وعلى خير طاير فاسلمتني اليهن
فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يوميذ بنت تسع
سنين * معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة حدثنا
عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها اريتك في المنام مرتين
ارى انك في سرقة من حرير ويقول
هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان

يك هذا من عند الله

عز وجل

عز وجل يمضه حدثنا

عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين
فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي
بنت ست سنين ثم بنا بها وهي بنت تسع سنين
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت
امرا من الانصار وقال ابو موسى عن النبي

صلى الله عليه وسلم رايت

في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب
الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش قال
سمعت ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله
فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره
شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك
نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا
رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم

ان تغطي راسه ونجعل

على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو
يهدبها   مسدد ثنا حماد بن زيد عن يحيى
عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال
سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه
ومن كانت هجرته الى الله ورسوله
اسحاق بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة
قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة

ابن ابي لبابة عن مجاهد بن

جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول
لا هجرة بعد الفتح قال يحيى بن حمزة وحدثني
الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة
مع عبيد بن عمير الليثي فسالها عن
الهجرة فقالت لا هجرة بعد الفتح كان المؤمنون يفر
احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن
عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد
ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية   زكريا بن يحيى
ثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة

ان سعدا قال اللهم

انك تعلم انه ليس احد

احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا
رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد ثنا
هشام عن ابيه اخبرتني عائشة من قوم كذبوا
نبيك صلى الله عليه وسلم واخرجوه من قريش
حدثني مطر بن الفضل ثنا روح بن عبادة ثنا هشام
ثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث
عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر

سنين ومات وهو ابن

ثلاث وستين   اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن النضر
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد
يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال
ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال
فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس
انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن

عبد خيره الله بين ان يؤتيه

من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول
فديناك بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر
هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله
ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت
ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة
الا خوخة ابي بكر يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرني عروة بن

الزبير ان عايشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط
الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو
بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك
الغماد لقيه ابن الدغنة قال مثلك يا ابا بكر لا يخرج
ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على
نوايب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك

ببلدك فرجع وارتحل

معه

وارتحل معه ابن الدغنة

فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال
لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا
يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
الضيف ويعين على نوايب الحق فلم تكذب قريش
بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد
ربه في داره وليصل فيها وليقرا ما شا ولا يوذينا بذلك
ولا يستعلن به فانا نخاف ان يفتن نساءنا وابناءنا
فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو
بكر بذلك يعبد ربه في داره ثم بدا لابي بكر

فابتنى مسجدا بفناء داره

وكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقذف عليه
نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا
القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا
اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد
جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن
بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن
نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان

يعبد ربه في داره فعل

وانى لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت... وان ابي الا ان يعلن

ذلك فسئله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا
ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان
قالت عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر رضي الله عنه
فقال قد علمت الذي عاقدت لك
عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع
الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت
في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني
ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل
والنبي صلى الله عليه وسلم بمكة يومئذ فقال

النبي صلى الله عليه وسلم

اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز
ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو
ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك
بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو

الخبط اربعة اشهر قال

ابن شهاب

ابن شهاب قال عروة قالت

عايشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر
الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن
ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ما
جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر
اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم
اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي

في الخروج قال ابو بكر

الصحبة بابي وامي انت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي
هاتين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر رضي
الله عنهما قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل

ثور فمكثا فيه ثلاث ليال

يبيت عندهما عبد الله بن

ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من
عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا
يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك
حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما
حين تذهب ساعة من العشا فيبيتان في رسل
وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق عامر
ابن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من
تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول

الله صلى الله عليه وسلم

وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني
عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر
بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل
السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا
اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد
ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق
السواحل قال ابن شهاب واخبرني
عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن

مالك بن جعشم ان اباه

اخبره

اخبره انه سمع سراقة بن

جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش
يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
دية كل واحد لمن قتلهما او اسره فبينا
انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل
رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس
فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل
اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت
انهم هم فقلت لهم انهم ليسوا بهم ولكنك
رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت

في المجلس ساعة ثم قمت

فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي
من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت
به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض
وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها
فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت
بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت بيدي
الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام
فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره
فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى

اذا سمعت قراءة رسول

الله صلى الله عليه وسلم

وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت
يدا فرسى فى الارض حتى بلغت الركبتين فخررت
عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما
استوت قايمة اذا لاثر يديها غبار ساطع فى السما
مثل الدخان فاستقسمت بالازلام
فخرج الذى اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت
فرسى حتى جيتهم ووقع فى نفسى حين لقيت
من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد

جعلوا فيك الدية واخبرتهم

اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد
والمتاع فلم يرزآنى ولم يسالانى الا ان قال
اخف عنا فسالته ان يكتب لى كتاب امن فامر عامر بن
فهيرة فكتب فى رقعة من ادم ثم مضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فاخبرنى عروة بن الزبير ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقى الزبير فى ركب
من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر

ثياب بياض وسمع المسلمون

بالمدينة

بالمدينة مخرج رسول

الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون
كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم
حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعدما اطالوا انتظارهم
فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود
على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم
السراب فلم يملك اليهودى ان قال
باعلا صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذى
تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول

الله صلى الله عليه وسلم بظاهر

الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل
بهم فى بنى عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين
من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا
فطفق من جا من الانصار ممن لم ير رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحيى ابا بكر حتى اصابت الشمس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
ابو بكر حتى ظلل عليه بردايه فعرف الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى بنى عمرو بن عوف بضع

عشرة ليلة واسس المسجد

الذاسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي مع الناس حتى بركت
عند المسجد الرسول بالمدينة وهو
يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر
لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر
اسعد بن زرارة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته
هذا ان شا الله المنزل ثم دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما
بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فابى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما
هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم
اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر
ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر
اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل
بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن
شهاب فلم يبلغنا في الاحاديث

ان رسول

ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم تمثل ببيت شعر غير هذه الابيات
عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة
ثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسما بنت ابي بكر
انها صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي
بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه
به الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت
ذات النطاقين قال ابن عباس اسما ذات
النطاق محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت البرا
قال لما اقبل النبي صلى
الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك
ابن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فساخت به فرسه قال ادع الله
لي ولا اضرك فدعا الله له فعطش رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت
قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب
حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن اسما انها حملت
بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينة فنزلت بقبا فولدت

بقبا ثم اتيت به النبي صلى

الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول
شيء دخل جوفه ريق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له
وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام
تابعه خالد بن مخلد عن علي ابن مسهر
عن هشام عن ابيه عن اسما انها هاجرت الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى
قتيبة عن ابي اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة

قالت اول مولود ولد

في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى
الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة
فلاكها فادخلها في فيه فاول ما دخل
بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم محمد
ثنا عبد الصمد قال حدثني ابي ثنا عبد العزيز
ابن صهيب ثنا انس بن مالك قال اقبل نبي
الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو
مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى
الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال

قال فيلقى الرجل ابا بكر

فيقول

فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل

الذي بين يديك فيقول هذا الرجل
الذي يهديني السبيل فيحسب الحاسب انه
انما يعني بالطريق وانما يعني سبيل الخير
فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال
يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا
فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم اصرعه فصرعته فرسه ثم قامت
تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت
قال فقف مكانك لا تتركن

احدا يلحق بنا قال

فكان اول النهار جاهدا على نبي
الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار
مسلحة له فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار
فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم والى ابي بكر
فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين
فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله
جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون اليه ويقولون

جاء نبي الله جاء نبي الله

فاقبل يسير حتى نزل

جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله
اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو
في نخل لاهله يخترف لهم فيها فجا وهي
معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه
وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي
الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت
اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا
يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال
فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على

على بركة الله فلما

جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال
اشهد انك رسول الله وانك
جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن
سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم
فاسالهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا
فيّ ما ليس فيّ فارسل نبي
الله صلى الله عليه وسلم الى اليهود فاقبلوا
فدخلوا عليه فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود

ويلكم اتقوا الله فوالله

الذي

الذي لا اله الا هو انكم

لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم
بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله
عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن
سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم
قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم
ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام
اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا
الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول

رسول الله صلى الله عليه

وسلم وانه جاء بحق قالوا كذبت فاخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم
ابن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر ابن الخطاب
قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة
الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف
وخمسماية فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته
من اربعة فقال انما هاجر به ابواه
يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه

محمد بن كثير انا سفيان

عن الاعمش عن ابي وائل

عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح وثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش
قال سمعت شقيق بن سلمة ثنا خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله ومنا من مضى
لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم نجد شيا نكفنه فيه الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا
غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان نغطي

راسه ونجعل على رجليه اذخرا ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها يحيى بن
بشر ثنا روح ثنا عوف عن معاوية بن قرة
قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى
الاشعري قال قال لي عبد الله بن
عمر هل تدري ما قال ابي لابيك
قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى
هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله

معه برد لنا وان كل

عمل

عمل عملناه بعده نجونا

منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد
جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ..
وصلينا وصلينا وعملنا وعملنا كلنا معه خيرا
كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجوا
ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس
عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شي
عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقال
ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا

واسلم على ايدينا بشر

كثير وانا لنرجو بذلك فقال ابي
لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان
ذلك برد لنا وان كل شي عملناه بعده
نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله
خير من ابي محمد بن صباح او بلغني عنه ثنا
اسماعيل عن عاصم عن ابي عثمان سمعت
ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه
يغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قايلا فرجعنا الى

الى المنزل فارسلني عمر

وقال اذهب فانظر هل
استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت
الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه
نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم
بايعته   احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة
ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من
عازب رحلا فحملته معه قال فسأله
عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا
ويومنا حتى قام قائم
الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء
من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فروة ثم اضطجع عليها النبي صلى الله
عليه فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل
في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته لمن
انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل
انت حالب قال نعم قال فاخذ شاة من غنمه
فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي
اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها رسول
الله صلى الله عليه وسلم

فصببت

فصببت على اللبن
حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم
ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع
ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة
قد اصابتها حمى فرايت اباها يقبل خدها وقال
كيف انت يا بنية   سليمان بن عبد الرحمن
ثنا محمد بن حمير ثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة
ابن وساج حدثه ان انسا خادم النبي صلى الله عليه وسلم
قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر
فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم ثنا الوليد
ثنا الاوزاعي قال حدثني ابو عبيد عن عقبة بن
وساج قال حدثني انس بن مالك قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر
فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها   اصبغ ثنا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة ان ابا بكر تزوج امرأة من كلب يقال
لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها
هذا الشاعر الذي قال

هذه القصيدة رثا كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر — من الشيزى تزين
بالسنام — وماذا بالقليب قليب بدر — من القينات
والشرب الكرام — تحيينا السلامة ام بكر
وهل لي بعد قومي من سلام — يحدثنا الرسول
بان سنحيا — وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا

موسى بن اسماعيل ثنا همام عن انس عن ابي بكر
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي
الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت

يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما

علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي
قال حدثني الزهري قال حدثني عطا
ابن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال
جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة
فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل
لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم
قال فهل تمنح منها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فان الله عز وجل لن يترك من عملك شيا

باب

مقدم النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه المدينة حدثنا

ابو

ابو الوليد ثنا شعبة قال

انبانا ابو اسحاق سمع البرا يقول اول من قدم علينا مصعب
ابن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم
بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن
الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم برسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاما يقلن قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات
سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن

هشام بن عروة عن ابيه

عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر
اذا اخذته الحمى يقول كل امري مصبح
في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان
بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة — بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة — وهل يبدون لي شامة

وطفيل قالت عايشة

فجئت رسول الله صلى

الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب
إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا
في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي
أخبره قال دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب
حدثني أبي عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره
قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال

أما بعد فإن الله بعث محمدا

صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله
ولرسوله صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت
هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله تابعه إسحاق الكلبي ثنا الزهري مثله
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب ثنا مالك
قال وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن عبد الرحمن
بن عوف رجع إلى أهله وهو بمنى في آخر حجة حجها

عمر فوجدني قال عبد الرحمن

فقلت

فقلت يا أمير المؤمنين إن

الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وإني أرى أن تمهل
حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسلامة والسنة
وتخلص لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي
رأيهم وقال عمر لأقومن في أول مقام
أقومه بالمدينة موسى بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن
سعد أنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء
امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين
قرعت الأنصار على سكنى المهاجرين قالت

أم العلاء فاشتكى

عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه
في أثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
أن الله أكرمه قال فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي
يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه
والله اليقين والله إني لأرجو له الخير وما أدري
والله وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت
فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت فأحزنني ذلك فنمت

فأريت لعثمان عينا تجري

فجئت رسول الله صلى

الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله
عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق
ملاؤهم وقتلت سرواتهم في دخولهم في الاسلام
محمد بن المثنى قال حدثني غندر ثنا
شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل
عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى

واضحى وعندها قينتان

تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث فقال
ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا
هذا اليوم مسدد ثنا عبد الوارث ح وحدثني
اسحاق بن منصور ثنا عبد الصمد قال سمعت ابي
يحدث ثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل
في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو

ابن عوف قال فاقام فيهم

اربع عشرة

اربع عشرة ليلة ثم ارسل

الى ملا بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم
قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله
حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث
ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه
امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاءوا فقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله عز وجل قال فكان فيه
ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت

فيه خرب وكان فيه نخل

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال
فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة
قال فجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة

باب

اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد بن
عبد الرحمن بن عوف الزهري قال سمعت عمر بن

عبد العزيز يسال السائب

ابن اخت القوم ما سمعت

في السكنى بمكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجرين
بعد الصدر رخ
التاريخ ومتى ارخوا التاريخ
عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه
المدينة مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت
فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر رسول

الله صلى الله عليه وسلم

ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على
الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة
يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من
مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني

الا ابنة لي واحدة افاتصدق

بثلثي

بثلثي مالي قال لا قال

افاتصدق بشطره قال لا قال الثلث يا سعد
والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنيا خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست
بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى
اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول
الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر
بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم

ولا تردهم على اعقابهم

لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال
احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك
كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين
اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف اخا
النبي صلى الله عليه وسلم بيني وسعد بن الربيع لما
قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة اخا النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد عن انس قال

لما قدم عبد الرحمن بن عوف